

# فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

تأليف

الإمام اسماعيل بن إسحاق الجهمضي القاضى المالكى

١٩٩ - ٢٨٢

بتحقيق

محمد ناصر الدين الألبانى

أبو عبد الرحمن (أهل الأثر)  
مسعد عبد الحميد الحسينى

الطبعة الأولى ١٣٨٣ - ١٩٦٣ دمشق  
الطبعة الثانية ١٣٨٩ - ١٩٦٩ بيروت  
الطبعة الثالثة ١٣٩٧ - ١٩٧٧ بيروت

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

## أما بعد

فقد كنت في مذاكرة علمية في إدارة ( الجامعة الإسلامية ) في المدينة المنورة سنة ١٣٨١ مع فضيلة نائب رئيسها الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز ، فجرى الحديث فيها عن كتب السنة ومخطوطاتها ، فذكرت لفضيلته أن في المكتبة الظاهرية بدمشق مخطوطاً قيماً بعنوان « كتاب فضل الصلاة على النبي ﷺ » للإمام الحافظ اسماعيل بن إسحاق القاضي الأزدي ، وأن المؤلف يسوق فيه الأحاديث والآثار الواردة في فضل الصلاة عليه ﷺ وذكر مواضعها ، بالأسانيد المتصلة منه إلى روايتها من الصحابة والتابعين ، كما هي طريقة المتقدمين من المحدثين ، بحيث يتمكن العارف بعلم الحديث ورجالته من الحكم

على أخباره بما تستحقه من صحة أو ضعف ، فقال - حفظه الله تعالى : لعله لا يوجد فيه من الموضوعات والخرافات ، مما يوجد عادة في كتب الفضائل والرقائق؟ أو نحو هذا من الكلام . فقلت : الذي أذكره - وعهدي بالكتاب بعيد - أنه ليس فيه شيء من ذلك . فقال : إذا انتهت السنة الدراسية ، ورجعت إلى دمشق إن شاء الله تعالى ، فأعد النظر في الكتاب ، فإذا وجدته كما ذكرت ، فاستنسخه ، ثم خرج أحاديثه - وأظنه قال : على وجه الاختصار ، ثم قدمه إلى الأخ الشيخ زهير الشاويش لطبعه على نفقتنا<sup>(١)</sup> .

فلما انتهت السنة وعدت إلى دمشق في أواخر شهر محرم سنة ١٣٨٢ واستقر بي المقام في غرفتي الخاصة بي<sup>(٢)</sup> من المكتبة الظاهرية ، وأعيدت إليها الكتب التي كانت فيها ، وكنت سلمتها إلى أمين المكتبة قبل سفري إلى الجامعة الإسلامية في السنة السابقة ١٣٨١ ، بادرت إلى تحقيق رغبة فضيلة الشيخ .

---

(١) ولما كان العدد المطلوب أقل من حاجة الناس لمثل هذا الكتاب القيم ، فقد طبعنا لحساب المكتب الإسلامي كمية أخرى لتباع بسر زهيد ، تعميماً للنفع ، وتسهيلاً للاقتناء ، وكان تقديمنا صحيحاً حيث شعرنا الآن بضرورة طبعه مرة ثانية .

(٢) كان ذلك مساعدة من المسؤولين في المكتبة والمجمع العلمي على التحقيق في علم الحديث والسنة فاهم مني الشكر الجزيل ، فان « من لا يشكر الناس لا يشكر الله » .

فطلبت الكتاب ، وأعدت النظر فيه ، ودرسته من جديد ، فوجدته كما كنت أظن والحمد لله ، فاستنسخناه ، ثم شرعت في تحقيق نصوصه ، وتخراج أحاديثه ، والكلام على أسانيدھا تصحيحاً وتضعيفاً ، على وجه الاختصار الذي لا يخل بالمراد .

وبعد أن فرغت من ذلك ، وقدم الكتاب للطبع ، شرعت في وضع المقدمة والتعريف بالخطوطة ، بيد أن العطلة الدراسية أوشكت على الانتهاء ، ولذلك توقفت عن متابعة العمل ، وسافرت إلى الجامعة الإسلامية وباشرت التدريس فيها .

ثم جاءني الكتاب مطبوعاً ، مع خطاب من الأخ الاستاذ زهير الشاويش بتاريخ ١٩ رمضان سنة ١٣٨٢ يرجو فيه الإسراع بوضع المقدمة ، فباشرت ذلك من جديد ، مع شيء من الإبطاء الذي هو أثر طبيعي للانشغال بالتدريس المنهك ، وما لا بد منه من التحقيق العلمي الذي لا تطيب الحياة إلا به ، فمعدرة إلى الأخ زهير ، وشكر الله له سعيه في قيامه على طبع آثار السلف الصالح .

### وصف الخطوطة :

وهي نسخة قيمة نادرة ، محفوظة في المكتبة الظاهرية العامة ، بدمشق الشام المحروسة ، ضمن المجموع ( ٣٨ ) الورقة ( ٨٦ - ٩٨ ) . ولم يعلم بها ( بروكلمان ) فلم يذكرها في كتابه ،

وإنما ذكر نسخة أخرى في ( كوبريلي ) رقم ٤٢٨<sup>(١)</sup> . وقد حاولنا الحصول على صورة عنها ، فلم نوفق ، فعسى أن يتيسر لنا ذلك في طبعة أخرى للكتاب إن شاء الله تعالى .

وخطها حسن لا بأس به ، ولكنه كتب بغير نقط ، كما هي عادة القدامى ، وقد وقع فيها كثير من الأخطاء أمكننا أن نصحح أكثرها .

كتبها الشيخ عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي الحنبلي في أواخر القرن السادس ، وقد جرى فيها على مدحرف الحاء في قول المصنف في أول كل حديث : « حدثنا » فيكتبها هكذا « حدثنا » وذلك للدلالة على أول الحديث ، بمثابة ما اصطلاح عليه الكتاب في العصر الحاضر ، من البدء به من أول السطر ، تسهلاً للمطالعة والمراجعة .

عدد أوراقها ( ١٣ ) ، وفي كل ورقة ( ١٦ - ١٨ ) سطراً . قياسها ( ١٣ ، ٥ - ١٨ ) .

وإن من مزايا نسختنا أنها مرت بأيدي جماعة من علماء الحنابلة المقدسين ، فقد كتبها الشيخ عبد الحميد المقدسي كما عرفت ، وأوقفها الإمام موفق الدين بن قدامة أحد الأعلام المشهورين المتوفى سنة ( ٦٢٠ ) وعليها خطه بذلك ، وقرأها أخوه الإمام الشيخ أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي

المتوفى سنة (٦٠٧) ، على الشيخ الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة (٦٠٠) وعليها سماع بخط الحافظ المقدسي ، صورته :

« سمع مني هذا الكتاب صاحبه الفقيه أبو أحمد عبد الحميد ابن محمد بن ماضي المقدسي أحسن الله توفيقه ، بقراءة الفقيه أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، وسمع معه جماعة . كتبه عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي ، وذلك في يوم الثلاثاء السادس عشر من شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . »

وإن من مزايا هذه النسخة أيضاً أن إسناده راوياً وكتبها الشيخ عبد الحميد بن ماضي إلى المؤلف الشيخ إسماعيل القاضي إسناده جيد ، رجاله كلهم ثقات معروفون بالعلم والرواية ، حاشا واحداً منهم ، ولكنه لم يتفرد به ، فقد توبع عليه ، وليبان هذه الحقيقة رأيت أن أقدم بين يدي الكتاب تراجم رجال هذا الإسناد ، مبتدئاً بالمؤلف ، ومختتماً بالكاتب ، فأقول :

#### ١ - المؤلف : إسماعيل بن إسحاق القاضي :

هو الإمام شيخ الإسلام أبو إسحق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ابن محدث البصرة حماد بن زيد الأزدي مولاهم البصري ثم البغدادي الحافظ ، صاحب التصانيف ، وشيخ المالكية وعالمهم .

ولد سنة ( ١٩٩ ) ، وسمع من جماعة كثيرة من الثقات .  
 وشارك الإمام البخاري في كثير من شيوخه ، كما سترى في هذا  
 الكتاب ، وبورك له في عمره حتى صار واحداً في عصره في علو  
 الإسناد ، فحمل الناس عنه من الحديث الحسن ما لم يحمل عن  
 كثير من أمثاله ، وكان الناس يصيرون إليه ، فيقتبس منه كل  
 فريق علماً لا يشاركه فيه الآخرون ، فمن قوم يحملون الحديث ،  
 ومن قوم يحملون علم القرآن والقراآت والفقه ، إلى غير ذلك  
 مما يطول شرحه .

استوطن بغداد ، وولي قضاءها نحو أربعين سنة ، وكان  
 مسدداً في قضائه ، حسن المذهب فيه ، وكان في أكثر أوقاته  
 — بعد فراغه من الخصوم — متشاغلاً بالعلم . وكان عفيفاً صلباً ،  
 فهماً ، صنف « المسند » وكتباً عدة في علوم القرآن ، وجمع  
 حديث مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب السختياني ،  
 وكان إماماً في العربية حتى قال المبرد : « أشلم بالتصريف مني .  
 تفقه بأحمد بن المعدل » وأخذ علم الحديث وعلمه عن علي بن  
 المديني شيخ البخاري .

روى عنه : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وموسى بن هارون  
 الحافظ ، وأبو بكر بن النجاد ، وأبو بكر الشافعي ، ومحمد بن  
 خلف القاضي المعروف بـ ( وكيع ) وأكثر من الرواية عنه  
 في كتابه « أخبار القضاة » .

مات فجأة سنة ( ٢٨٢ ) رحمه الله تعالى .

تأليفه : « نفاة صديقه » ( ١٥٨ / ٢ )  
 « نفاة صديقه » ( ١٥٥ / ٨ ) ، « نفاة صديقه » ( ١٥٨ / ٢ )  
 « نفاة صديقه » ( ١٥٨ / ٢ )



## ٢ -- إسماعيل بن يعقوب أبو القاسم البختري :

هو إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد البختري أبو القاسم البغدادي التاجر المعروف بـ ( ابن الجراب ) .

روى عن إسماعيل القاضي ، وموسى بن سهل الوشاء ، وإبراهيم بن إسحاق الحربي وطبقتهم .

وهو بغدادي ، انتقل إلى مصر فسكنها ، وحدث بها .

روى عنه ابن النحاس وغيره . قال الخطيب : « وكان ثقة » .

توفي سنة ( ٣٤٥ ) ، وله ( ٨٣ ) سنة .

## ٣ -- عبد الرحمن بن النحاس :

هو أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار<sup>(١)</sup> المعروف بـ ( ابن النحاس ) ، مسند الديار المصرية ومحدثها .

سمع من أبي الطاهر المدني ، وعلي بن عبد الله بن أبي مطر وطبقتها .

ورحل إلى مكة وسمع بها ابن الأعرابي . وأول سماع في سنة ( ٣٣١ ) . وتوفي سنة ( ٤١٦ ) ، وله بضع وتسعون سنة .

---

(١) كذا وقع في سند الكتاب ، وهو كذلك في « الانساب » و « حسن المحاضرة » . ووقع في « الشذرات » ( البزار ) بالمعجمتين ، وكذا وقع في « الفتح الرباني » كما يأتي في الترجمة ( رقم ٦ ) .

#### ٤ - إبراهيم بن سعيد الحبال :

هو إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني مولاهم التجيبي  
الوراق الإمام الحافظ المتقن .

ولد سنة ( ٣٩١ ) ، وسمع من الحافظ عبد الغني بن سعيد  
الأزدي سنة ( ٤٠٧ ) ، وسمع من جماعة آخرين منهم أحمد بن  
عبد العزيز بن شرشال صاحب المحاملي ، وهو أكبر شيخ له .  
وعنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، وخلق كثير .

جمع لنفسه عوالي سفيان بن عيينة وغير ذلك .

وكان يتجر في الكتب ، ولهذا كان عنده من الأصول  
والأجزاء ما لا يوصف كثرة .

وكان بنو عبيد المصريون الباطنيون قد منعوه من التحديث ،  
وتهددوه ، فلم ينشر من حديثه كثير شيء .

وكان ثقة حجة صالحاً ورعاً كبير القدر .

مات سنة ( ٤٨٢ ) رحمه الله تعالى .

#### ٥ - مرشد بن يحيى :

هو مرشد بن يحيى بن القاسم أبو صادق المدني ثم المصري ،  
روى عن أبي الحسن بن الطفال ، وعلي بن محمد الفارسي ، وابن  
حمزة ، وعدة . وكان أسند من بقي بمصر ، مع الثقة والخير .

توفي سنة ( ٥١٧ ) عن سن عالية .

٦ - علي بن هبة الله بن عبد الصمد أبو الحسن الكاملى :

لقد جهدت في أن أجد لهذا الشيخ ترجمة تليق به ، فلم أوفق ، فقد ذكره الذهبي في « المشتبه » ، وساق نسبه كما وقع في سند هذا الكتاب « فضل الصلاة على النبي ﷺ » ، إلا أنه زاد فيه « الصوري » وقال : « سمع أبا صادق المدني » . كذا قال ولم يزد ! وتبعه على ذلك الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في « توضيح المشتبه » ( ٢/٢٢٩/٢ ) ، فلم يزد عليه شيئاً على خلاف عادته ، وكذلك صنع الحافظ ابن حجر في « تبصير المنتبه بتحرير المشتبه » .

ولم يورده الحافظ ابن عساكر في « تاريخ دمشق » مع أنه صوري ، كما تقدم عن الذهبي ، فيبدو أنه كان من حق ابن عساكر أن يورده ، ولكنه لم يفعل والسر في ذلك أن هذه النسبة ( الصوري ) إنما هي لجده عبد الصمد ، وأما هو فإنه مصري ، كما أفاده الحافظ ابن ناصر الدين ، فقد ذكر أن عبد الصمد هذا أصبها في الأصل ، قدم « صور » فاستوطنها ، وصاهر

---

(١) قلت : وهو كتاب عظيم جداً في بابه . جم الفرائد ، حوى تراجم كثيرة لا يوجد في غيره من المصادر المعروفة ، فمضى أن يقيص الله من ينفق على طبعه من المحسنين . وقد أسبه المستشرق ( بروكلمان ) للحافظ ابن حجر ، ونعم الأستاذ يوسف المصري فهرسه . وإنما للحافظ « التبصير » وقد طبع .

الكاملين أعيان أهل « صور » ؛ فولد له هبة الله ، ثم انتقل  
هبة الله إلى مصر ، فكتب عنه السلفي بها ، وبها توفي .

فالظاهر أن علي بن هبة الله هذا مصري ؛ ولم يورده  
السيوطي في « حسن المحاضرة » .

ومهما يكن حال الشيخ ؛ فإنه لم يتفرد برواية الكتاب عن  
أبي صادق المدني ، فقد رأيت الشيخ نجم الدين عمر بن محمد  
المعروف بـ « ابن فهد » ( ٨١٢ - ٨٨٥ ) ذكر في كتابه  
« الفتح الرباني لجميع مرويات الشيخ أبي الفتح العثماني » ( ١/١٠٥/٨ )  
أن من مسموعات أبي الفتح هذا الكتاب ، وساق إسناده بذلك ؛  
من طريقين عن أبي القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت  
البوصيري قال : أنسابه أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم  
المديني سماعاً - بحلب ، بقراءة الحافظ السلفي في سنة ست  
عشرة وخمسة على باب الحافظ - نسابه أبو إسحاق إبراهيم بن  
سميد بن عبد الله التجيني الحبال - من لفظه في ذي القعدة سنة  
ثمان وخمسين وأربعمائة قال - أنسابه أبو القاسم إسماعيل بن  
يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن البختری البنداري المعروف  
بـ ( ابن الجراب ) - قراءة عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر  
سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة - قال ثنا به الحافظ القاضي إسماعيل  
ابن إسحاق الأزدي مولاهم ؛ فذكره .

وروى الذهبي في ترجمة أبي إسحاق الحبال من « التذكرة »  
( ٣٦٤/٣ ) عن شيخين له قالوا : أنا سليمان بن رحمة ، أنا أبو

القاسم البوصيري به ؛ فذكر أثر معاذ في صلاته على النبي ﷺ في القنوت ، وهو في آخر الكتاب .

قلت : فهذه متابعة قوية لعلي بن هبة الله المصري من بلديه أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري<sup>(١)</sup> وهو شيخ معروف كان في آخر حياته مسند الديار المصرية ، حدث بالقاهرة والاسكندرية ، توفي سنة ( ٥٩٨ ) .

على أن شهرة الكتاب عند العلماء ، وتداولهم إياه ، واعتمادهم عليه ، يغني عن البحث في إسناده ، فإذا ثبت ، فهو قوة على قوة ، وإلا لم يضره ، ولذلك كان من المصادر الأولى إن لم يكن الأول لكل من صنف في موضوعه ، كالعلامة ابن القيم في كتابه « جلاء الأفهام » ، والحافظ السخاوي في « القول البديع » وغيرهما .

#### ٧ - عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي :

هو الإمام تقي الدين أبو محمد الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الحنبلي .

ولد ب : ( جماعيل )<sup>(٢)</sup> سنة ( ٥٤١ ) ، وهاجر صغيراً

(١) وهو غير البوصيري الشاعر صاحب السبرده والهمزية وغيرهما من القصائد ، واسم هذا محمد بن سعيد الصنهاجي ، متأخر عن الأول بنحو قرن ، توفي سنة ( ٦٩٦ ) ، ولم يكن معروفاً بالعلم والفقہ ، ولذلك وقع في قصائده ما هو مخالف للشرع ، كما هو معلوم عند العلماء .

(٢) من أرض نابلس في فلسطين طهرها الله من رجس الصهاينة .

إلى دمشق بعد الحسين ، ورحل الى بغداد وأصبهان ، ونزل مصر  
في آخر عمره ، ومات بها سنة ( ٦٠٠ ) .

صنف التصانيف الكثيرة الكبيرة الشهيرة ، وإليه انتهى  
حفظ الحديث متناً وإسناداً ومعرفة بفنونه ، مع الورع والعبادة  
والتمسك بالأثر ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وقد  
ابتلي بأذى أهل البدعة ، وعداوتهم إياه ، وقيامهم عليه ، كما هو  
شأنهم مع كل داع إلى السنة ، محارب للبدعة ، في كل زمان  
ومكان .

له كتاب « المصباح في عيون الأحاديث الصحاح » ثمانية  
وأربعون جزءاً يشتمل على أحاديث الصحيحين <sup>(١)</sup> ، و« العمدة » ،  
و« الكمال » <sup>(٢)</sup> وغيرها .

وسيرته في جزمين ألفها الحافظ ضياء الدين المقدسي ، وهو  
تلميذه ، وقد ذكر جملة كثيرة منها الحافظ ابن رجب في « ذيل  
الطبقات » ( ١/٢ - ٣٤ ) .

٨ - عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي :

هو أبو أحمد عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي الفقيه  
الحنبلي ، نزيل بغداد .

سمع الكثير من ابن كليب وطبقته ، وحدث عنه بنسخة

(١) منه أجزاء في المكتبة الظاهرية .

(٢) في المكتبة الظاهرية المجلد الأول منه والرابع وهو الأخير .

ابن عرفة ، سمعها منه الحافظ ضياء المقدسي<sup>(١)</sup>

وتفقه في المذهب الحنبلي .

وكان حسن الأخلاق ، صالحاً خيراً متودداً .

توفي سنة ( ٦٢٠ ) ، قال ابن النجار : أظنه جاوز  
الخمسين بيسير .

وبعد :

فتلك هي حال رواية نسختنا من هذا الكتاب ثقة  
وجلالة وقدرأ ، وهو في نفسه أصح كتاب في موضوعه - فيما  
علت - ولعله أول مؤلف في بابيه ، ولذلك فهو يعتبر من المصادر  
الأصيلة لكل من ألف بعده ، مثل ابن القيم في « جلاء الأفهام » ،  
في الصلاة على خير الأنام ، ، والحافظ السخاوي في « القول  
البديع في الصلاة على النبي الشفيع » وغيرهما .

وأخيراً ، فإن وصيتي إليك أيها المسلم ، أن تقرأ هذا  
الكتاب ، وتعمل بما فيه من الأحاديث الثابتة ، عنه لتحظى

---

(١) هو الحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسي ، محدث عصره ، كان من  
أعلم الناس بالحديث والرجال ، له الكثير من المؤلفات ، وقد أكمل استخراج  
( ثلاثيات مسند الإمام أحمد ) التي شرحها السفاريني ، وقد ظن أحد الجهال  
أنها من تأليف أحد أفاضل أصحاب الطابع طاعناً عليه لحديث ورد فيها يخالف  
هواه وضلالته . ولا حول ولا قوة إلا بالله .

بالحياة الطيبة ، وتسعد في الدنيا والآخرة ، وجملة ذلك :

أن تكثر من الصلاة عليه ﷺ في سائر أوقانتك ، فإنك تنال بها عند الله صلاة منه عليك ، ويرفع درجتك ، ويكثر في حسناتك ؛ ويمحو من سيئاتك ، ويكفيك هم الدنيا والآخرة .

وصل عليه حيثما كنت ، فإن سلامك يبلغه وإن كان لا يسمعه ، فإن لله ملائكة سياحين يبلغونه سلام من سلم عليه ، خصوصية خصه بها ربنا تبارك وتعالى دون العالمين .

وخص يوم الجمعة بالإكثار منها ، فإنها تعرض عليه ، وهو في قبره لم تاكل الأرض جسده الشريف ، فإن الله حرم على الأرض أن تاكل أجساد الأنبياء .

وصل عليه بصورة أخص وأكثر كلما ذكر ، فإنك إن لم تفعل كنت عنده بخيلاً ، ولو كنت بالمال أكرم من حاتم طي ! .

وإياك أن تنسى وتترك الصلاة عليه ﷺ ، فيميل بك ذلك عن طريق الجنة .

وسل الله له الوسيلة التي هي أعلى درجة في الجنة قتل بذلك شفاعة خاصة .

وإذا جلست مجلساً فإياك أن تقوم منه دون أن تذكر الله وتصلي على نبيه محمد ﷺ ، فإنك إن فعلت ذلك كان المجلس



عليك نقصاً وحسرة يوم القيامة ، واستحققت بذلك عذاب الله تعالى ، إلا أن يغفر لك .

وإذا صليت عليه فصل بما ثبت عنه عليه السلام من صيغ الصلاة الإبراهيمية .

وصل عليه حين تدخل المسجد ، وعند الخروج منه ، وفي صلاة الجنائزة ، وفي كل الصلوات بعد التشهد ، وقبل الدعاء ، وسلم عليه إذا وقفت على قبره ، ولا تزد عليه اقتداء بعبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

أسأل الله تعالى أن يثيب مؤلف هذا الكتاب ومن أمر بطبعه ، ومن حققه وقام عليه بأحسن الجزاء ، إنه خير مسؤول .

المدينة ١٥/١١/١٣٨٢ .

محمد ناصر الدين الألباني

وجد في أول المخطوطة ما صورته :

وقف عبد الله بن أحمد المقدسي رفق الله به

كتاب فضل الصلاة على النبي ﷺ

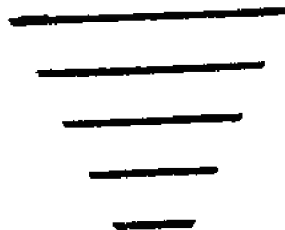
تأليف إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد  
القاضي . رواه عنه أبو القاسم إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم  
ابن أحمد البخاري البغدادي المعروف بابن الجراب . وعنه أبو  
محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد التجيبي المعروف بابن النحاس .  
وعنه أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال ، أخبرنا به  
الشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكامل ، عن أبي  
صادق مرثد بن يحيى بن القاسم المديني المقرئ ، عن أبي  
( إسحاق ) الحبال .

رواية الشيخ الإمام العالم الحافظ السعيد أسعده الله في الدنيا  
والآخرة ، عن أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن  
سرور المقدسي أيده الله بطاعته . سمعنا منه لعبد الحميد بن محمد  
بن ماضي المقدسي نفعه الله الكريم به ، وعفا عنه .

سمع مني هذا الكتاب صاحبه الفقيه أبو أحمد عبد الحميد بن  
محمد بن ماضي المقدسي أحسن الله توفيقه ، بقراءة الفقيه أبي عمر  
محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، وسمع معه جماعة .

كتبه عبد الفقي بن عبد الواحد بن علي المقدسي ، وذلك  
في يوم الثلاثاء السادس عشر من شوال في سنة اثنتين وثمانين  
وخمسة .

والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
تسليماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .



حَسْبُ الْعَمَلِ وَنَعْمَ الْوَفَىٰ لَكَ يَا هَيَّ عَنِ السَّجْوَةِ رَايَ سَلَوْنَ  
 لَا طَارَادَ اجْطَبَ وَلَا كُنْهُمْ كَانُوا لَا سَبُونَ اَنَا هُوَ فَصَّرْ وَصَلَوْهٗ  
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُكَ ابْنُ بَكْرِ هَشَمِ عَد  
 بَرِيْدٍ خَلَّى حَبْوَةً لَخِيْبِي ابْنِ هَانِي حَمِيْدِي هَانِي اَنَا  
 هَمْدُ رَمَزَكَ حَسْبُكَ اِنَّهُ سَمِعَ وَصَالَهُ رَعِيْبِيْدٍ صَاحِبِ رَسُوْلٍ  
 اَللّٰهُ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَٰلِهِ وَسَلَّمَ رَسُوْلُ اَللّٰهُ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمًا  
 يَبْعَثُ اَوْ يَصْلُوْكَ لَمْ يَحْدِثْ اَللّٰهُ وَلَمْ يَصْلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَمَا رَسُوْلُ اَللّٰهُ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ هَذَا اِنْ دَعَا وَمَا لَكَ  
 اُولَئِكَ وَاِنْ صَلَوَاتُكَ اَحَدُكُمْ فَلَسْنَا بِمُحَمَّدٍ اَللّٰهُ وَالْاِسْتِثْنَاءُ عَلَيْهِ ثُمَّ  
 صَلَوَاتُكَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ دَعَا اِنْ دَعَا بِاسْمَاءِ  
 حَسْبُكَ حَسْبُكَ الْعَمَلُ وَنَعْمَ الْوَفَىٰ لَكَ يَا هَيَّ عَنِ السَّجْوَةِ رَايَ سَلَوْنَ  
 عَزَادَهُ عَزَىٰ عَزَىٰ عَزَىٰ عَزَىٰ لَبَّ اَنَا حَلَمَهُ مَعَادُكَ لَكَ  
 لَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوْقَةِ  
 بِمِائَةِ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ

## بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم .

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي بن سرور المقدسي أيداه الله قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكاملي بالقاهرة في شهر ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين وخمسمائة بقصر بني عبيد ، قال أنبأنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني في مصر ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال قال : أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التجيني البزار ، المعروف بابن النحاس ، قال : قوى . علي أبي القاسم إسماعيل بن يعقوب ابن إبراهيم بن أحمد بن البختري البغدادي المعروف بابن الجراب ، وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، أنبأنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي قال :

١ - أنبأنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن

بلال عن عبد الله بن عمر عن ثابت البناني : قال أنس بن مالك :  
قال أبو طلحة :

« إن رسول الله ﷺ خرج عليهم يوماً يعرفون البشر  
في وجهه ، فقالوا : إنا نعرف الآن في وجهك البشر يا رسول  
الله ! قال : أجل أتاني الآن آت من ربي فأخبرني أنه لن  
يصلي عليّ أحد من أمتي إلا ردها الله عليه عشر أمثالها .<sup>(١)</sup> »

٢٢- حدثنا سليمان بن حرب ، قال : أبا حماد بن سفيان ،  
عن ثابت البناني ، عن سليمان مولى الحسن بن علي ، عن عبد الله  
ابن أبي طلحة ، عن أبيه :

« أن رسول الله ﷺ جاء يوماً والبشر يرى في وجهه ،  
فقالوا : يا رسول الله إنا نرى في وجهك بشراً لم نكن  
نراه ، قال : « أجل إنه أتاني ملك فقال : يا محمد إن ربك  
يقول : أما يرضيك ألا يصلي عليك أحد من أمتك إلا

(١) حديث صحيح بمجموع طرقه . وقد ذكر له المصنف طريقين ،  
وشامداً من حديث أنس ، وآخر عن عمر . والحديث رواه أحمد والنسائي  
وابن حبان في « صحيحه » . ورواه ~~أبو~~ <sup>أبو</sup> ~~البراء~~ <sup>البراء</sup> (٢٥)

صليت عليه عشراً ، ولا سلم عليك إلا سلمت عليه  
عشراً .<sup>(١)</sup>

٣ - حدثنا إسحاق بن محمد الفروي ، قال ثنا أبو طلحة  
الأنصاري ، عن أبيه ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ،  
عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه عشراً ، فليكثر  
عدد ذلك ، أو ليقل » .<sup>(٢)</sup>

٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة ، قال : ثنا سلمة بن وردان ،  
قال سمعت أنس بن مالك ، قال :

خرج النبي ﷺ يتبرز ، فلم يجد أحداً يتبعه ، فخرج  
عمر فاتبعه بمظهرة - يعني إداوة - فوجده ساجداً في

(١) حديث صحيح بما قبله وما بعده ، وصححه ابن حبان ( ٢٣٩١ -  
موارد ) . كنز الخ المزدحم ( ٢٤ ) وطهره أبيه به . قال شاذ صديقه -  
مرواه النسائي عنه حديثه له الكبارك وكفايه عنه حديثه .  
(٢) إسناده ضعيف من أجل الفروي . وأبو طلحة الأنصاري سماه  
الدولابي في « الكنى » ( ١٧/٢ ) عبد الله بن حفص ، وقد أورده ابن أبي  
حاتم في « الجرح والتعديل » ( ٣٦/٢/٢ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا توثيقاً .  
وأبو حفص لم أجد من ذكره . وللحديث شاهد يأتي في الكتاب رقم ( ٦ )  
فلعله أقوى به ، وقد حسنه المنذري كما يأتي .

شَرَبَةً<sup>(١)</sup> ، فتنحى عمر فجلس وراءه حتى رفع رأسه قال :  
 فقال : « أحسنت يا عمر حين وجدته ساجداً فتنحيت  
 عني ، إن جبريل عليه السلام أتاني فقال : من صلى عليك  
 واحدة صلى الله عليه عشراً ، ورفعته عشر درجات » .<sup>(٢)</sup>

٥ - حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثني أنس بن عياض ، عن  
 سلمة بن وردان حدثني مالك بن أوس بن الحدثان ، عن عمر بن  
 الخطاب ، قال :

خرج النبي ﷺ يتبرز ، فاتبعته بإداوة ، فوجدته قد  
 فرغ ، ووجدته ساجداً لله في شَرَبَةٍ ، فتنحيت عنه ، فلما  
 فرغ ، رفع رأسه فقال : « أحسنت يا عمر حين تنحيت عني ،  
 إن جبريل أتاني فقال : من صلى عليك صلاة ، صلى الله عليه  
 عشراً ، ورفعته عشر درجات » .<sup>(٣)</sup>

(١) بوزن ( جربة ) - ولا ثالث لهما - الأرض المشبعة لا شجر  
 بها . قاموس .

(٢) إسناده ضعيف ، لكن المرفوع من الحديث صحيح ، له شواهد  
 كثيرة . ورواه البخاري في الأثرين والترمذي في المعجمين وابن  
 ماجه . وهو ضعيف . سلمة بن وردان .

(٣) إسناده ضعيف ، لكن القول فيه كالقول في الذي قبله .  
 (أوردة أبيه لعنهم في بلاد الشام ص ٢٨ - ٢٩) .



٦ - حدثنا عاصم بن علي ، قال : ثنا شعبة بن الحجاج ، عن عاصم بن عبيد الله (ن) عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : (هـ)

« ما من عبد يصلي عليَّ إلا صلت عليه الملائكة ما صلى علي ، فليقل من ذلك أو ليكثر » .<sup>(١)</sup>

٧ - حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرة ، عن عبد الواحد بن محمد عن عبد الرحمن ابن عوف قال :

أتيت النبي ﷺ وهو ساجد<sup>(٢)</sup> فأطال السجود ، قال : « أتاني جبريل قال : من صلى عليك صليت عليه ، ومن سلم عليك سلمت عليه ، فسجدت لله شكراً » .<sup>(٣)</sup>

(١) إسناده ضعيف . وقد رواه أحمد وابن أبي شبة وابن ماجه وغيرهم من طريق عاصم بن عبيد الله به . قال المنذري في « الترغيب » ( ٢ / ٢٨٠ ) : « وعاصم وإن كان واهي الحديث فقد مشاه بعضهم ، وصحح له الترمذي ، وهذا الحديث حسن في المتابعات . والله اعلم » . قلت : وما يشهد له الحديث الثالث . ثم وجدت لعاصم متابعا عند أبي نعيم في « الحلية » ( ١ / ١٨٠ ) ، فالحديث حسن على الأقل .

(٢) الأصل ( ساجداً )

(٣) حديث صحيح لطرقه وشواهد . وقد رواه أحمد والحاكم وقال : « صحيح الإسناد » ، ويأتي له طريق أخرى برقم ( ١٠ ) و ( ١١ ) في « المختار » كذا في « الجليل » ( ص ٢٢ ) ورواه « المختصر في المخلصات » كما في « الجليل » ( ص ٢٢ ) .

٨ - حدثنا أبو ثابت قال : ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ،  
عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول  
الله ﷺ قال :

« من صَلَّى عليَّ صَلَّى الله عليه عَشْرًا » . (١)

٩ - حدثنا عيسى بن ميناء قال : ثنا محمد بن جعفر ، عن  
العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« من صَلَّى عليَّ واحِدَةً صَلَّى الله عليه عَشْرًا » . (٢)

١٠ - حدثنا علي بن عبد الله قال : ثنا زيد بن الحباب :  
حدثني موسى بن عبيدة ، قال : أخبرني قيس بن عبد الرحمن  
ابن أبي صعصعة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عبد الرحمن  
ابن عوف قال :

كان لا يفارق فيء النبي ﷺ بالليل والنهار خمسة نفر  
من أصحابه أو أربعة لما ينوبه من حوائجه ، قال : فجئت  
فوجدته قد خرج فتبعته ، فدخل حائطاً من حيطان

(١) إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح ، وأبو ثابت اسمه محمد بن  
عبيد الله بن محمد المدني ، ويأتي عقبه من طريق أخرى عن العلاء ، وله عن  
طريق ثالث يأتي برقم (١١)

(٢) حديث صحيح ، وفي ابن ميناء كلام يسير . قلت : رواه  
أبو داود والترمذي والنسائي وابن أبي شيبة وابن ماجه ومسلم  
وهذه هي صحيح كذا في المجلد (١٧)



١٢ - حدثنا عبد الرحمن بن واقد العطار ، قال : ثنا هشيم ،  
قال : ثنا العوام بن حوشب ، حدثني رجل من بني أسد عن  
عبد الرحمن بن عمرو ، قال :

« من صلى على النبي ﷺ كتب [الله] <sup>(١)</sup> له عشر  
حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات » . <sup>(٢)</sup>

١٣ - حدثنا علي بن عبد الله ، قال : ثنا سفيان ، عن <sup>(٣)</sup>  
يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أتاني آت من ربي فقال : ما من عبد يصلي  
عليك صلاة إلا صلى الله عليه بها عشراً » .

فقام إليه رجل فقال : يا رسول الله أجعل نصف  
دعائي لك ؟ قال : إن شئت .

(١) سقطت من الاصل واستدركتها من « الجلاء » (ص ٨٢)

(٢) اسناده ضعيف موقوف . لكن له شاهد مرفوع عن انس ، أخرجه  
النسائي وغيره بسند صحيح .

(٣) الاصل « بان » وهو سبق قلم من ناسخ الأصل وسفيان هو ابن عيينة  
من شيوخ الإمام أحمد الثقات ، ومن أخرجه له الإثنية السنة .

قال : ألا <sup>(١)</sup> أجعل ثلثي دعائي لك ؟ قال :

إن شئت .

قال : ألا <sup>(٢)</sup> أجعل دعائي لك كله ؟ قال :

« إذن يكفيك الله هم الدنيا وهم الآخرة » <sup>(٣)</sup>.

قال شيخ - كان بمكة يقال له منيع - لسفيان : عن أسنده ؟  
قال : لا أدري .

١٤ - حدثنا سعيد بن سلام العطار ، قال ثنا سفيان : يعني  
الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن  
كعب ، عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ يخرج في ثلثي الليل فيقول :  
جاءت الراجعة ، تتبعها الرادقة ، جاء الموت بما فيه ، وقال  
أبي ؟؟ : يا رسول الله إني أصلي من الليل : أفأجعل لك ثلث  
صلاتي ؟ قال رسول الله ﷺ :

(٢٠١) الأصل «لا» ولم تذكر إطلاقاً في «الجلال» (٨٢) وقد ساقه من  
من طريق المؤلف.

(٣) هذا مرسل صحيح الاسناد ، ويشهد له ما بعده . قلت : هذا مرسل  
مرسل ومفضل ما أورده صاحب الجهاد ص (٧١) .

« الشطر ».

قال : أفأجعل لك شطر صلاتي ؟ قال رسول  
الله ﷺ :

« الثلثان أكثر ».

قال : أفأجعل لك صلاتي كلها ؟ [ قال : <sup>(١)</sup> ]

« إذن يغفر لك ذنبك كله » <sup>(٢)</sup>.

١٥ — حدثنا عبد الله بن مسleme ، قال ثنا سلمة بن وردان ،  
قال سمعت أنس بن مالك يقول :

ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فقال : آمين ، ثم  
ارتقى الثانية فقال : آمين ، ثم ارتقى الثالثة فقال : آمين ،  
ثم استوى فجلس ، فقال أصحابه : على ما أمنت ؟ قال :

(١) ساقطة من الاصل و « صلاتي » هنا بمعنى دعائي كما تدل عليه  
الرواية السابقة .

(٢) حديث جيد ، والعطارد لا يفرح برواية لكن تابعه قبيصة عن  
سفيان به . أخرجه الترمذي ٧٤١-٧٤٠ وقال : « حديث حسن صحيح » .  
وله كتابه عند أحمد ومعه وكيع عنه أصحابه . ورواه  
عبد الحكيم في المستدرک كذا في الجليل ص (٢٤) .

« أتاني جبريل فقال: رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك، فقلت آمين، فقال: رغم أنف امرئ أدرك أبويه فلم يدخل الجنة، فقلت: آمين، فقال: رغم أنف امرئ أدرك رمضان فلم يغفر له، فقلت: آمين. » (١) (١)

١٦ — حدثنا مسدد قال: ثنا بشر بن الفضل قال: ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

« رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي، ورغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر فلم يدخله الجنة، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان، ثم انسلخ قبل أن يغفر له. » (٢)

١٧ — حدثنا المقدمي قال: ثنا يزيد بن زريع قال: ثنا

(١) حديث صحيح بشواهده الآتية - وأخرجه ابن ماسي في «الفوائد» (١/٩-٢) بهذا السياق وباللفظ المتقدم (٤).

(٢) إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح، وقد أخرجه الترمذي والحاكم، وعند مسلم منه الفقرة الثانية، وله طريق أخرى بأنهم منه عند ابن حبان (٢٣٨٧) بسند حسن، وتأتي له ثلاثة. كذا في الجرح (١٤ ص ١٦٦)

(١) ورواه به أبو شيبة والبخاري عنه طريقه سليمة به.  
ورواه أبو بكر الشافعي عنه طريقه معاذية فذا ثنا القسبي  
شنا سليمة. فذا قال سليمة هذا فيه. فقلت قد صححنا هذا في الباب.  
كذا في الجرح (٢٦).

عبد الرحمن بن إسحاق بإسناده نحوه<sup>(١)</sup> .

١٨ - حدثنا أبو ثابت قال : ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة .

أن رسول الله ﷺ رقي المنبر فقال : آمين ، آمين ، آمين ، فقيل له : يا رسول الله ما كنت تصنع هذا فقال : قال لي جبريل : رغم أنف عبد دخل عليه رمضان لم يغفر له ، فقلت : آمين ، ثم قال : رغم أنف عبد أدرك أبويه أو أحدهما لم يدخلا<sup>(٢)</sup> الجنة ، فقلت آمين ، ثم قال : رغم أنف عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك ، فقلت ، آمين<sup>(٣)</sup> .

١٩ - حدثنا محمد بن إسحاق قال : ثنا ابن أبي مريم قال : ثنا محمد بن هلال حدثني سعد<sup>(٤)</sup> بن إسحاق بن كعب بن عجرة

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم ، والمقدمي اسمه محمد ابن أبي بكر .

(٢) في الاصل ( يدخله )

(٣) إسناده حسن ، وأبو ثابت اسمه محمد بن عبيد الله بن محمد المدني ، والحديث أخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما . <sup>(١٧)</sup> **قراخ البلاد**

(٤) الاصل ( سعيد ) وعلى الهامش « صوابه سعد ، وسعيد خطأ . والله اعلم » .



عن أبيه عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« احضروا المنبر ، فحضرنا ، فلما ارتقى الدرجة

قال : آمين ، ثم ارتقى الدرجة الثانية فقال : آمين ، ثم

ارتقى الدرجة الثالثة فقال : آمين ، فلما فرغ نزل عن

المنبر ، قال : فقلنا له : يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم

شيئاً ما كنا نسمعه ، قال : إن جبريل عرض لي فقال :

بعد من أدرك رمضان فلم<sup>(١)</sup> يغفر له ، فقلت : آمين ، فلما

رقيت الثانية قال : بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك ،

فقلت : آمين ، فلما رقيت الثالثة قال : بعد من أدرك

أبويه الكبير أو أحدهما فلم يدخله الجنة ، فقلت : آمين.<sup>(٢)</sup>

حدثنا [أحمد بن أبي ادريس]

٢٠ - حدثنا جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب عن أخيه من أهل بلده عن علي بن حسين ابن علي أن رجلاً كان يأتي كل غداة فيزور قبر النبي ﷺ ويصلي

(١) الاصل (لم) والتصويب من « الجلاء » (٧) وقد ساق الحديث بلفظ المصنف ومن رواية الحاكم ١

(٢) حديث صحيح بشواهده المتقدمة ، وقد أخرجه الحاكم وصححه ، وله

مشاهد آخر عند ابن حبان (٢٣٨٢) . قلت : هو عند الحاكم من طريق محمد بن أسامة بن عوف عن

و طريق محمد بن جعفر بن محمد بن كزانه البجلي (٦٤٦-٧٠٧هـ) .

(٣) الزيادة من طريق أبي الحسن الهيثمي (٢٦٨-٣٠٦هـ) . ط . (١٠٠٠هـ)

عليه ويصنع من ذلك ما اشتهره عليه علي بن الحسين ، فقال له  
علي بن الحسين : ما يحملك على هذا ؟ قال : أحب التسليم على  
النبي ﷺ فقال له علي بن الحسين : هل لك أن أحدثك حديثاً  
عن أبي ؟ قال : نعم ، فقال له علي بن حسين : أخبرني أبي عن  
جدي أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تجعلوا قبوري عيداً ، ولا تجعلوا بيوتكم قبوراً ،  
وصلوا علياً وسلموا حيثما كنتم ، فسيبلغني سلامكم  
وصلاتكم » .

٢١ - حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله  
ابن السائب عن زاذان عن عبد الله - هو ابن مسعود - عن  
النبي ﷺ قال :

« إن لله في الأرض ملائكة سيّاحين يبلغوني من  
أمّتي السلام » .

(١) حديث صحيح بطريقه وشواهد ، ويأتي بعضها برقم (٣٠) وقد  
خرجتها في « تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد » ( ص ٩٨-٩٩ )  
(٢) إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح . وقد أخرجه أحمد والنسائي  
وابن حبان في صحيحه من طرق عن سفيان وهو الثوري به وصحح إسناده في  
« الجلاء » ص ٢٧ ، وله شاهد من حديث ابن عباس في « كامل ابن عدي »  
( ق ١٠١٥٢ ) .

٢٢ - حدثنا علي بن عبد الله ، قال : ثنا حسين بن علي الجمفي ، قال : ثنا عبد الرحمن<sup>(١)</sup> بن يزيد بن جابر سمعته يذكر ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أوس بن أوس أن رسول الله ﷺ قال :

« إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم ، وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا عليّ من الصلاة فإن صلاتكم معروضة عليّ » . قالوا : يا رسول الله كيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرمت ؟ — يقولون : قد بليت — قال :

« إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء » .<sup>(٢)</sup>

---

(١) الاصل ( عبد الرحيم ) وعلى الهامش « صوابه عبد الرحمن » والذي في الأصل خطأ .

(٢) استناده صحيح ، ورجاله رجال الصحيح ، وقد اعل بما لا يقدر ، وقد أخرجه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه واحمد ، وله شاهد من حديث أبي الدرداء وإبي امامة ، فراجع له « الترغيب » ( ٢٨١/٢ ) و « الجلاء » ( ٤٢ - ٤٨ ) ، و « تخريج المشكاة » ( ١٣٦١ ) و « صحيح أبي داود » ( ٩٦٢ ) .

٢٣ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا جرير بن حازم ، قال سمعت الحسن يقول : قال رسول الله ﷺ :

« لا تأكل الأرض جسد من كلمه روح القدس » .<sup>(١)</sup>

٢٤ - حدثنا ابراهيم بن الحجاج ، قال : ثنا وهيب عن أيوب ، قال :

« بلغني والله أعلم أن ملكاً موكل بكل من صلى على النبي ﷺ حتى يبلغه النبي ﷺ » .<sup>(٢)</sup>

٢٥ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن زيد ، قال : ثنا غالب القطان ، عن بكر بن عبد الله المزني : قال رسول الله ﷺ :

« حياتي خير لكم ، تحدثون ويحدث لكم ، فإذا أنا مت كانت وفاتي خيراً لكم ، تعرض عليّ أعمالكم ، فإن رأيت خيراً حمدت الله ، وإن رأيت غير ذلك

(١) حديث صحيح بإسناده ، وإسناده صحيح مرسل ، والحسن هو البصري .

(٢) إسناده إلى أيوب - وهو السخيتاني - صحيح ، وهو مرفوع في صورة ( مقطوع ) لأنه لا يقال بالرأي ، ويشهد له الحديث المتقدم ( ٢١ )

استغفرت الله لكم .<sup>(١)</sup>

٢٦ - حدثنا الحجاج بن المنهال ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن كثير أبي الفضل ، عن بكر بن عبد الله : ان رسول الله ﷺ قال :

« حياتي خير لكم ، ووفاتي لكم خير ، تحدثون فيحدث لكم ، فإذا أنا مت عرضت عليّ أعمالكم فإن رأيت خيراً حمدت الله ، وإن رأيت شراً استغفرت الله لكم .<sup>(٢)</sup> »

٢٧ - حدثنا عبد الرحمن بن واقد العطار ، قال : ثنا هشيم ، قال : ثنا حصين بن عبد الرحمن ، عن يزيد الرقاشي :

(١) إسناده مرسل صحيح ، وقد رواه البزار موصولاً من حديث ابن مسعود ، وقال الحافظ العراقي : « رجاله رجال الصحيح ، إلا أن عبد المجيد ابن أبي رواد وإن خرج له مسلم ووثقه ابن معين والنسائي فقد ضعفه بعضهم » . ثم حققت خطأ عبد المجيد في روايته لهذا الحديث عن ابن مسعود وأن الحديث ضعيف من جميع طرقه في الأحاديث الضعيفة ( ٩٧٩ ) .

(٢) هذه طريق أخرى إلى بكر بن عبد الله وهي جيدة رجالها رجال مسلم غير كثير أبي الفضل وادم أبيه (يسار) ، وأورده ابن أبي حاتم (١٥٨/٢/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقال ابن القطان : « حاله غير معروفة » ورده ابن حجر في « اللسان » بقوله ( بل هو معروف ) ثم أطال في بيان ذلك وما قاله أنه ذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه عشرة أنفس .

« أن ملكاً موكل يوم الجمعة . من صلى على النبي ﷺ يبلغ النبي ﷺ ، يقول : إن فلاناً من أمتك صلى عليك » .<sup>(١)</sup>

٢٨ - حدثنا مسلم ، قال : ثنا مبارك عن الحسن ، عن النبي ﷺ قال :

« أكرّوا عليّ الصلاة يوم الجمعة » .<sup>(٢)</sup>

٢٩ - حدثنا سلم بن سليمان الضبي ، قال : ثنا أبو حرة ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أكرّوا عليّ الصلاة يوم الجمعة ، فإنها تعرض عليّ » .<sup>(٣)</sup>

٣٠ - حدثنا إبراهيم بن حمزة ، قال : ثنا عبد العزيز ابن محمد ، عن سهيل ، قال : جئت أسلم على النبي ﷺ وحسن ابن حسين<sup>(٤)</sup> يتعشى في بيت عند النبي ﷺ ، فدعاني فجثته فقال :

(١) إسناده ضعيف . وينفي عنه الحديث المتقدم (٢١) . كذا (مخبر)

(٢) حديث صحيح بإسناده المتقدم (٢٢) . ومسلم هو ابن إبراهيم الأزدي . وتابعه هشيم أنا أبو حرة به أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٧/٢) .

(٣) حديث صحيح كالذي قبله .

(٤) كذا الأصل ، وعلى هامشه « هو ابن حسن بن حسن » .

أدُنْ فتمش<sup>(١)</sup> ، قال : قلت : لا أريد . قال : مالي رأيتك  
وقفت ؟ قال : وقفت أسلمت على النبي ﷺ ، قال : إذا دخلت  
المسجد فسلمت عليه ، ثم قال : ان رسول الله ﷺ قال :

« صلوا في بيوتكم ولا تجعلوا بيوتكم مقابر ، لعن  
الله يهود ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد<sup>(٢)</sup> ، وصلوا عليَّ  
فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم » .<sup>(٣)</sup>

٣١ - حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس ، حدثني أخي ، عن  
سليمان بن بلال ، عن عمرو ابن أبي عمرو ، عن علي بن حسين ،  
عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال :

« إن البخیل لمن ذكرت عنده فلم يصل عليَّ » .<sup>(٤)</sup>

٣٢ - حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال ثنا سليمان بن بلال ،

(١) في الأصل ( فتمش ) وهو خطأ والتصويب من ( الجلاء ) ( ٧٥ ) .

(٢) الأصل ( مساجدا ) . والتصويب من ( الجلاء ) .

(٣) حديث صحيح ، وانظر الحديث ( ٢٠ ) .

(٤) إسناده جيد ، رجاله رجال البخاري وفي إسماعيل كلام يسير لا  
يضر ، واخروا اسمه عبد الحميد بن عبد الله أبو بكر . ورواه النائي وابن  
حبان في صحيحه . وله طريق أخرى عن علي بن حسين تأتي بمسند . ولا  
اختلاف بين الطريقين ، بل سليمان بن بلال فيه استنادان ؛ أحدهما عن عمرو  
ابن أبي عمرو ، والآخر عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي كلاهما عن  
الحسين به . قلت : ورواه الزبدي مرتال : هذا حديث حسن  
صحيح في نسخة أخرى حسن في نسخة . ورواه  
الكامل في المسند كذا في الجلاء ( ٩٠ ) ( ٩١ )

عن عمارة بن غزويه عن عبد الله بن علي بن الحسين عن أبيه  
عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

« البخل من ذكرت عنده فلم يصل علي » .<sup>(١)</sup>

صلى الله عليه وسلم تسليماً .

قال القاضي : اختلف يحيى الحماني وأبو بكر ابن أبي أويس  
في إسناد هذا الحديث فرواه أبو بكر عن سليمان بن عمرو ابن  
أبي عمرو . ورواه الحماني عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزوية  
وهذا حديث مشتهر عن عمارة بن غزوية ، ورواه عنه خمسة  
بعد<sup>(٢)</sup> سليمان بن بلال وعمرو بن الحارث .

٣٣ — فحدثنا به أحمد بن عيسى ، قال : ثنا عبد الله بن

(١) حديث صحيح بالطريق التي قبله ، وقد أخرجه احمد ( ٢٠١/١ )  
والترمذي ( ٢٧١/٢ ) وصححه ابن حبان ( ٢٣٨٨ ) والحاكم ( ٥٤٩/١ )  
والطبراني في ( الكبير ) ( ٢/١٣٩/١ ) من طرق عن سليمان بن بلال به  
وقال الحاكم « صحيح الاسناد » . ووافقه الذهبي . قلت : ورجاله ثقات  
رجال مسلم غير عبد الله بن علي بن الحسين ، وقد روى عنه جماعة ووثق  
ابن حبان ، وقد اختلف عليه في اسناده من رواية عمارة بن غزوية عنه كما  
يأتي في الكتاب ، فبعضهم وصله وبعضهم أرسله والاكثر الوصل ، وهو  
الصواب ان شاء الله تعالى . وله شاهد من حديث أنس مرفوعاً ، عزاء  
القيروز ابادي في ( الرد على المعارضين ) ( ق ١/٣٩ ) للنسائي وقال : ( وهذا  
حديث صحيح ) .

(٢) أي مع . وقد استعمل المصنف رحمه الله هذه الكلمة بهذا المعنى في  
موضع آخر . انظر الحديث ( ٤٢ ) .



وهب ، اخبرني عمرو - وهو ابن الحارث بن يعقوب - عن عمارة -  
يعني ابن غزية ، أن عبد الله بن علي بن حسين حدثه أنه سمع أبيه  
يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي » .<sup>(١)</sup>

قال : هكذا رواه عمرو بن الحارث أرسله عن علي بن حسين ،  
عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٤ - قال القاضي : وثنا به إبراهيم بن حمزة ، قال : ثنا  
عبد العزيز - يعني ابن محمد الدراوردي ، عن عمارة ، وهو بن  
غزية - عن عبد الله بن حسين ، قال : قال علي ابن أبي طالب :  
قال رسول الله ﷺ :

« إن البخيل الذي إذا ذكرت عنده لم يصل علي » .<sup>(٢)</sup>

ﷺ

(١) رجاله موثقون ، لكنه مرسل ، قصر في إسناده عمرو بن الحارث أو  
غيره ممن دونه . وهذا وجه من وجوه الاختلاف فيه على ابن غزية الذي أشار  
إليه المؤلف آنفاً - - رقم ٣٢ - .

(٢) رجاله موثقون لكنه منقطع . وهذا وجه آخر من وجوه الاختلاف  
على ابن غزية ، ولعله من قبل الدراوردي فإن فيه كلاماً يسيراً ، فقد اسقط  
من الإسناد علي بن حسين وكذا أباه الحسين ، وجعل مكانه جده علي ابن أبي  
طالب ، ومن حديثه عزاه النذري ( ٢٨٤ / ٢ ) للترمذي ، وهو وهم أو  
نسخة ، فإنما رواه الترمذي عن ابنه الحسين كما تقدم ( ٣٢ ) .

مكذا رواه الدراوردي ، أرسله عن عبد الله بن علي بن حسين ، عن علي رضي الله عنه .

٣٥ - وحدثنا به إسحاق بن محمد الفروي ، قال : ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمارة بن غزية ، أنه سمع عبد الله بن علي بن حسين ، يحدث عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال :

« إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي » .<sup>(١)</sup>

ﷺ

٣٦ - حدثنا به علي بن عبد الله بن جعفر بن نجیح قال : قال أبي : ثنا<sup>(٢)</sup> عمارة بن غزية أنه سمع عبد الله بن علي بن حسين ، يحدث عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ بمثله .

قال القاضي : وصل عبد الله بن جعفر إسناده كما ثنا به الفروي ، عن إسماعيل بن جعفر ، وكما ثنا به الحماني ، عن سليمان

(١) إسناده صحيح إلى عبد الله بن علي بن حسين ، وهذه متابعة قوية من إسماعيل بن جعفر - وهو ثقة ثبت - لسليمان بن بلال ، فهي من الرجعات لرواية سليمان عن رواية كل من خالفه ، وثابته أيضاً عبد الله بن جعفر بن نجیح والد علي بن الديني كما يأتي بعد .

(٢) الأصل ( ... بن نجیح قال ثنا عمارة ... ) وعلى الهامش « قال أبي قال ثنا صح » قلت : وينتج من ذلك ما أثبتنا .

ابن بلال .<sup>(١)</sup>

٣٧ - حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : ثنا حماد بن سلمة ،  
عن معبد بن هلال العنزي قال : حدثني رجل من أهل دمشق ،  
عن عوف بن مالك عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال :

« إن أبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل  
علي » .<sup>(٢)</sup> ﷺ

٣٨ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا جرير بن حازم ،  
قال : سمعت الحسن يقول : قال رسول الله ﷺ :

« بحسب امرئ في البخل أن أذكر عنده فلا يصلي  
علي » .<sup>(٣)</sup>

٣٩ - حدثنا سلم بن سليمان الضبي ، قال : ثنا أبو حرة عن  
الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) هذه متابعة أخرى لسليمان بن بلال ، وهي من عبد الله بن جعفر بن  
نجيع والد علي بن الديني وهو وإن كان ضعيفاً ، فلا بأس به في المتابعات .  
(٢) حديث صحيح بشاهده المتقدم والآتي بعده . ورجال إسناده إثمات  
لولا الرجل الذي لم يسم . وقد رواه ابن أبي عاصم في « كتاب الصلاة » من  
طريق أخرى عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي ذر ، فأحد الطريقين  
يقوي الآخر .

(٣) إسناده مرسل صحيح . ويشهد به ما قبله . كذا في البزار

« كفى به شحاً أن يذكرني قوم فلا يصلون عليّ » <sup>(١)</sup>

صلوات الله  
وسلامه

٤٠ - حدثنا عارم ، قال : ثنا جرير بن حازم ، عن الحسن  
قال : قال رسول الله ﷺ :

« أكثروا عليّ من الصلاة يوم الجمعة » <sup>(٢)</sup>

٤١ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : ثنا سليمان ابن  
بلال ، عن جعفر عن أبيه : أن النبي ﷺ قال :

« من ينسى الصلاة عليّ خطيء أبواب الجنة » <sup>(٣)</sup>

(١) إسناده مرسل ضعيف ، لكن يشهد له ما سبق . الجلاء ( ٩ / ١٣٣ ) .

(٢) إسناده مرسل جيد ، ويشهد له الحديث ( ٢٢ ) . الجلاء ( ٦٤ ) .

(٣) إسناده مرسل جيد . وجعفر هو ابن محمد بن علي بن الحسين ابن  
أبي طالب رضي الله عنهم . ووالده محمد هو المعروف بأبي جعفر الباقر .  
وقد رواه المصنف فيما يأتي من طريقين آخرين عنه مرسل . وقد وصله الطبراني  
في « الكبير » ( ١ / ١٣٩ / ١ ) من طريق محمد بن بشير الكندي ثنا عبيدة  
ابن حميد حدثني فطر بن خليفة عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين عن  
أبيه عن جده حسين بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...  
فذكره .

قلت : لكن الكندي هذا ليس بالقوي في حديثه كما قال الدارقطني ، فلا  
يعتمد بمخالفته ، وكأنه لذلك قال المنذري ( ٢٨٤ / ٢ ) : « والمرسل أشبه » .  
قلت : ويتقوى الحديث برواية ابن عباس مرفوعاً به . أخرجه ابن ماجه =

٤٢ - حدثنا علي بن عبد الله قال : ثنا سفيان قال :  
قال عمرو بن محمد بن علي بن حسين ، قال : قال رسول  
الله ﷺ :

« من ينسى الصلاة [علي] خطيء طريق الجنة ».

قال سفيان : قال رجل بعد<sup>(١)</sup> عمرو ، سمعت محمد بن علي  
يقول : قال رسول الله ﷺ :

« من ذكرت عنده فلم يصل علي خطيء طريق الجنة ».

ثم سمي سفيان الرجل فقال : هو بسام - وهو الصيرفي .<sup>(٢)</sup>

٤٣ - حدثنا سليمان بن حرب ، وعارم ، قال : ثنا  
حماد بن زيد ، عن عمرو ، عن محمد بن علي قال : قال رسول  
الله ﷺ :

= (٩٠٨) ، ورواية محمد بن الحنفية مرفوعاً . رواه ابن أبي عاصم مرسلاً .  
وهذه الطرق وإن كانت لا تخلو عن ضعف فبعضها يقوي بعضاً ، فالحديث  
يرتقي بها إلى درجة الحسن على أقل الدرجات . الجلاء ( ١١٦ / ٦٥ ) ط المتنبئ  
(١) أي مع . وقد سبق استعمال المصنف ( بعد ) بهذا المعنى في مكان  
آخر فانظر الحديث ٣٢ . الجلاء ( ١١٨ / ٦٦ )  
(٢) إسناده مرسل صحيح ، وهذه متابعة قوية للجعفر بن محمد من عمرو ،  
وهو ابن دينار يرويه عنه سفيان وهو ابن عيينة . وقد ذكر هذا إنه رواه  
رجل لم يسمه عن محمد بن علي ثم سماه بساماً وهو ابن عبد الله الصيرفي  
وهو صدوق . ج ( ١١٩ / ٦٦ ) الجلاء .

« من نسي الصلاة عليّ خطيء طريق الجنة » .<sup>(١)</sup>

٤٤ — حدثنا إبراهيم بن حجاج ، قال : ثنا وهيب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال :

« من ذكرت عنده فلم يصل (عليّ) فقد خطيء طريق

الجنة » .<sup>(٢)</sup>

٤٥ — حدثنا محمد بن أبي بكر المدمي ، قال : ثنا عمر بن هرون ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن ثابت ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ قال :

« صلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله بعثهم كما

بعثني » .<sup>(٣)</sup> ﷺ وعليهم السلام .

٤٦ — حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا سعيد بن زيد ، عن ليث ، عن كعب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) إسناده مرسل صحيح . وأنظر الإسناده قبله .

(٢) إسناده مرسل صحيح . وهذه متابعة قوية لسليمان بن بلال من وهيب وهو ابن خالد الباهلي البصري . والحديث صحيح كما ذكرنا في الطريق الأولى رقم (٤١) .

(٣) إسناده زاه جداً . عمر بن هرون هو البلخي مسترودك ، وشيخه موسى بن عبيدة مثله أو أقل منه ضعفاً .

« صلوا عليّ فإن صلّاتكم عليّ زكاة لكم ، قال :  
وصلوا الله لي الوسيلة » .

— قال : فإما حدثنا وإما سأله ؟ —

قال : الوسيلة : أعلى درجة في الجنة ، لا ينالها إلا  
رجل ، وأرجو أن أكون أنا ذلك الرجل .<sup>(١)</sup>

٤٧ — حدثنا محمد ابن أبي بكر قال : ثنا معتمر ، عن ليث ،  
عن كعب عن النبي ﷺ قال :

صلوا عليّ فإن صلّاتكم عليّ زكاة لكم ، وصلوا الله  
لي الوسيلة .

فإما أن يكونوا سأله ، وإما أن يكون أخبرهم ، قال :

---

(١) إسناده ضعيف ، علته ليث وهو ابن أبي سليم وكان اختلط . وسعيد  
ابن زيد فيه ضعف . وقد تابعه شريك وهو مثله في الضعف عن ليث به .  
أخرجه أحمد (٣٦٥/٢) . لكن تابعه أيضاً ابن فضيل ، وهو ثقة . أخرجه  
ابن أبي شيبة في « المصنف » (٢١٧/٢ — طبع الهند) . وخالقهم معتمر  
فرواه عن ليث عن كعب مرسلاً . كما رواه المؤلف في السند التالي . والأقرب  
الموصول ، لكن مداره على الليث وقد عرفت حاله . والشطر الثاني من الحديث  
صحيح فإن له شاهداً من حديث ابن عمرو ، يأتي في الكتاب (٥٠) .

إنها أعلى درجة في الجنة ، لا ينالها إلا رجل واحد ،  
وأرجو أن أكون أنا هو .<sup>(١)</sup>

٤٨ — حدثنا محمد ابن أبي بكر ، قال : ثنا الضحاك بن  
مخلد ، قال : ثنا موسى بن عبيدة ، أخبرني محمد بن عمرو بن  
عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

سلوا الله لي الوسيلة ، لا يسألها لي مسلم أو مؤمن إلا  
كنت له شهيداً ، أو شافعياً ، أو شافعياً أو شهيداً .<sup>(٢)</sup>

٤٩ — حدثنا إسحاق<sup>(٣)</sup> بن محمد الفروي قال : ثنا إسماعيل  
ابن جعفر ، عن عمارة — وهو ابن غزية — عن موسى بن وردان ،  
أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ :

إن الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة ، فسلوا  
الله أن يوتيني الوسيلة على خلقه .<sup>(٤)</sup>

(١) هذا مرسل ضعيف الإسناد من أجل ليث ، وقد رواه غير المعتمر  
عنه موصولاً كما سبق في الطريق الذي قبله .

(٢) إسناده ضعيف من أجل موسى بن عبيدة ، وقد مضى . لكن معنى  
الحديث صحيح ، فإنه قد صح من حديث ابن عمرو الآتي (٥٠) ، وأخرجه  
ابن أبي شيبة أيضاً عن موسى بن عبيدة .

(٣) الأصل « محمد بن إسحاق بن محمد » وهو خطأ .

(٤) إسناده حسن .



٥٠ - حدثنا محمد ابن أبي بكر ، قال : ثنا عمر بن علي ،  
عن أبي بكر الجشمي ، عن صفوان بن سليم ، عن عبد الله بن  
عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

من صلى عليّ أو سأل لي الوسيلة ، حقّت عليه شفاعتي  
يوم القيامة .<sup>(١)</sup>

(١) حديث صحيح ، ورجال إسناده ثقات إلا أن عمر بن علي مع ثقته  
كان يدلس تدليساً خبيثاً ، كان يقول « سمعت » و « حدثنا » ثم يسكت ،  
فيقول : هشام بن عروة ، والأعمش ، قلت : فمثل هذا ينبغي أن لا يقبل  
حديثه ولو صرح بالتحديث ، ولكني رأيت العلماء قد قبلوا حديثه إذا قال  
« حدثنا » حتى الذي اتهمه بذلك التدليس وهو ابن سعد فقد قال عقب  
اتهامه بذلك « كان رجلاً صالحاً ، ولم يكونوا ينتقمون عليه غير التدليس ،  
وأما غير ذلك فلا ، ولم أكن أقبل منه حتى يقول : حدثنا ! فلا أدري  
وجه ذلك ! وأبو بكر الجشمي اسمه عيسى بن طهمان ، وهو صدوق أفرط  
فيه ابن حبان ، والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره كما قال الحافظ في  
« التقریب » .

والحديث صحيح ، فقد أخرجه مسلم ( ٤/٢ ) وأحمد ( ١٦٨/٢ ) من  
طريق أخرى عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه  
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

« إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا علي ، فإنه من صلى علي  
صلاة صلى الله عليه بها عشراً ، ثم سلوا الله لي الوسيلة ، فإنها منزلة في الجنة لا  
تنبغي إلا لمبدي من عباد الله ، وأرجو أن أكون أنا هو ، فمن سأل لي الوسيلة  
حلت له الشفاعة » .

قلت: وفي هذا الحديث ثلاث سنن تهاون بها أكثر الناس : إجابة المؤذن =

٥١ - حدثنا محمد قال : ثنا عبد الله بن جعفر ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري ، عن عون بن عبد الله أن النبي ﷺ قال :

إن في الجنة مجلساً لم يعطه أحد قبلي ، وأنا أرجو أن أعطاه ، فسلوا الله لي الوسيلة .<sup>(١)</sup>

٥٢ - حدثنا علي بن عبد الله ، قال : ثنا سفيان ، حدثني ميمر ، عن طاوس ، عن أبيه ، قال : سمعت ابن عباس يقول :

اللهم تقبل شفاعته محمد الكبرى ، وارفع درجته العليا ، وأعطه سؤله في الآخرة والأولى ، كما آتيت إبراهيم وموسى<sup>(٢)</sup> (عليهم السلام) .

٥٣ - حدثنا يحيى ، قال : ثنا زيد بن حباب ، أخبرني ابن

---

والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ من الإجابة، ثم سؤال الوسيلة له صلى الله عليه وسلم . ومن العجيب أن ترى بعض هؤلاء التهاونين بهذه السنن أشد الناس تمعداً وتمسكاً ببدعة جهر المؤذن بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عقب الأذان . مع كونه بدعة اتفاقاً ، فإن كانوا يفعلون ذلك حباً بالنبي صلى الله عليه وسلم فهلا اتبعوه في هذه السنة ، وتركوا تلك البدعة ؟ نسأل الله الهداية .

(١) إسناده ضعيف ، لكنه بمعنى الحديث الذي قبله .

(٢) إسناده صحيح موقوف .

لهيعة ، حدثني بكر بن سودة المصافري ، عن زياد بن نعيم  
الحضرمي ، عن ابن شريح ، قال : حدثني رويغ الأَنْصاري ،  
أنه سمع النبي ﷺ يقول :

من قال : اللهم صلي على محمد ، وأنزله المقعد المقرب  
منك يوم القيامة ، وجبت له الشفاعة <sup>(١)</sup> .

٥٤ - حدثنا محمد بن كثير ، قال : ثنا سفيان بن سعيد ،  
عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم :

ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله ، ولم يصلوا على  
نبيهم ﷺ ، إلا كان مجلسهم عليهم قرة يوم القيامة ، إن  
شاء عفا عنهم ، وإن شاء أخذهم <sup>(٢)</sup> .

(١) إسناده ضعيف من أجل ابن لهيعة واسمه عبد الله وقد رواه البزار  
والطبراني في الأوسط والكبير ، قال المنذري ٦٨٢/٢ والمهشمي ١٠ - ١٦٣ :  
« وأسأيدم حسنة » قلت : وغالب الظن أنه عندهم من طريق ابن لهيعة ،  
فإن كان كذلك ففي التحسين نظر ، ثم رأيت ابن القيم في « جلاء الأفهام »  
٥٦ قد ساق إسناده الطبراني فيه ، فإذا هو من هذه الطريق .

(٢) حديث صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، غير صالح مولى التوأمة فإنه  
ضعيف لاختلاطه لكنه لم يتفرد به بل تابعه أبو صالح السمان ( ذكوات )  
وسعيد ابن أبي سعيد القبري وأبو إسحاق مولى الحارث ، كلهم عن أبي هريرة  
بألفاظ متقاربة وقد سقتها وخرجتها في سلسلة الأحاديث الصحيحة فانظر  
الأحاديث ٧٣ - ٧٨ .

٥٥ - حدثنا عاصم بن علي ، وحفص بن عمر ، وسليمان بن حرب ، قالوا ثنا شعبة ، عن سليمان ، عن دكوان ، عن أبي سعيد قال : (١)

ما من قوم يقعدون ثم يقومون ولا يصلون على النبي  
ﷺ إلا كان عليهم يوم القيامة حسرة ، وإن دخلوا

(١) إسناده صحيح مرفوع ، ولكنه في حكم المرفوع لا سيما وقد جاء مرفوعاً ، فقال الإمام أحمد ٢ - ٤٦٣ ثنا عبد الرحمن عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً به نحوه . وهذا إسناده صحيح وعبد الرحمن هو ابن مهدي فقد حالف الجماعة ومن قرنه المصنف معه عاصم بن علي ، فجعله من روايته بي صالح وهو دكوان عن أبي هريرة وهم جعلوه من رواية بي صالح عن أبي سعيد ، وهو الخدري ، ورواية الجماعة أولى عند التعارض ولكنه لا تعارض ، فيجوز أن يكون لأبي صالح فيه شيخان صحابييان ، أبو هريرة وأبو سعيد ، وكثيراً ما تراه يروي بعض الأحاديث عنهما معاً ، ثم يروي بعض الرواة عن أبي صالح يقتصرون على واحد من الصحابين أحدهم يذكر هذا ، وغيره الآخر ، وما يؤيد ما ذكرت بالنسبة لهذا الحديث أن الحاكم أخرجه ( ٤٩٢/١ ) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به ، فثبت أن الأعمش يرويه عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وعن أبي صالح عن أبي سعيد ، وروي شعبة عن الأعمش الإسنادي ، وروي أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش أحدهما والله أعلم ، مما يؤيد أن الحديث أصلاً عن أبي هريرة أنه رواه جماعة من التابعين عنه كما سبق ذكره في الحديث الذي قبله

الجنة للشواب .<sup>(١)</sup>

وهذا لفظ الحوضي .<sup>(٢)</sup>

٥٦ - حدثنا سليمان ، قال : ثنا شعبة ، عن الحكم [ عن ]<sup>(٣)</sup> ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة أنه قال :

ألا أهدي لك هدية ؟ إن رسول الله ﷺ خرج علينا . قال : فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف نصلي ؟ قال : قولوا : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد<sup>(٤)</sup> .

٥٧ - حدثنا مسدد ، قال : ثنا هشيم عن يزيد ابن أبي زياد ،

(١) في الأصل « برون الثواب » وما أثبتناه هو في مسند أحمد وصحيح ابن حبان .

(٢) بالضاد المعجمة ، وفي الأصل الحوطي بالطاء المهملة وهو خطأ ، والحوضي هذا هو حفص بن عمر أحد شيوخ المصنف في هذا الحديث .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) كذا وقع الحديث في الأصل ، دون التبريك ، وهي ثابتة فيه عند الشيخين وغيرهما بلفظ . اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد . كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

وإسناده صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرجاه في « صحيحيهما » من طرق عن شعبة به . والزمه في « إسنادهما » في « صحيحيهما » .

وهو في « إسنادهما » ( ٦٠٨ ) .

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال :

لما نزلت هذه الآية : ( إن الله وملائكته يصلون على

النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ) .

الأحزاب : ٥٦ .

قلنا : يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة ؟

قال : قولوا :

اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على

إبراهيم ، وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على

محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت وصليت<sup>(١)</sup> على إبراهيم

وآل إبراهيم إنك حميد مجيد<sup>(٢)</sup> .

(١) كذا في الأصل بزيادة وصليت . ولم ترد في رواية أحمد . ولا في رواية المصنف الآتية ، فإن كانت ثابتة في الرواية الأولى عنده فهي منكورة ، نعم . قد صح الجمع بين التصلية والتبريك في حديث آخر بلفظ : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت وباركت على إبراهيم ، وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد . وهي أخصر صيغة وردت في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من بين ما صح عنه صلى الله عليه وسلم فيها . وهي سبعة ، وقد ذكرتها في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ١٤٣ - ١٥٧ الطبعة الثالثة .

(٢) إسناده ضعيف ، يزيد ابن أبي زياد هو القرشي الهاشمي الكوفي ضعيف من قبل حفظه . ومن طريقه أخرج الحديث أحمد ٤ - ٢٤٤ .

قال . وكان ابن أبي ليلى يقول : وعلينا معهم <sup>(١)</sup> .

٥٨ — حدثنا مسدد ، قال : ثنا أبو الأحوص ، قال ثنا يزيد ابن أبي زياد ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال :

قلت : يا رسول الله : قد عرفنا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ .

قال تقولون :

اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وآل إبراهيم إنك حميد مجيد . <sup>(٢)</sup>

قال : ونحن نقول : وعلينا معهم .

٥٩ — حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : ثنا زهير قال : ثنا محمد بن إسحاق ، قال : ثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن محمد بن عبد الله بن يزيد ، عن عقبة بن عمرو ، قال :

أتى رسول الله رجلاً حتى جلس بين يديه ، فقال :

(١) زاد أحمد قال يزيد فلا أدري أشبه زاده ابن أبي ليلى من قبل نفسه أو شيء رواه كعب .

(٢) إسناده ضعيف لما سبق بيانه في الذي قبله . قلت : ولكنهم لم يذكروا

يا رسول الله :

أما السلام عليك فقد عرفناه ، وأما الصلاة فأخبرنا بها  
كيف نصلي عليك ؟ قال : فصمت رسول الله ﷺ حتى  
وددنا أن الرجل الذي سأله ، لم يسأله .

ثم قال :

إذا صليتم عليّ فقولوا : اللهم صل على محمد النبي الأمي ،  
وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ،  
وبارك على محمد النبي الأمي ، وعلى آل محمد ، كما باركت  
على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .<sup>(١)</sup>

٦٠ - حدثنا سليمان بن حرب قال : ثنا حماد بن سلمة ،  
قال : ثنا سعيد الجريري ، عن زيد بن عبد الله أنهم كانوا  
يستحبون أن يقولوا :

(١) إسناده حسن . وبه أخرجه أبو داود في « سننه » ٩٨١ . وأخرجه  
ابن أبي شيبة ( ٥٠٨-٢ ) وابن حبان ( ٥١٥ ) والدارقطني في « سننه »  
( ص ١٣٥-١٣٦ ) والحاكم ( ٢٦٨-١ ) والبيهقي ( ١٤٦-١٤٧ )  
من طريق أخرى عن محمد بن إسحاق به . وقال الدارقطني : هذا إسناده  
حسن متصل . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .



اللهم صل على محمد النبي الأمي <sup>(١)</sup> (عليه السلام) .

٦١ — حدثنا عاصم بن علي ، قال : ثنا المسعودي ، عن عون ابن عبد الله ، عن أبي فاخنة ، عن الأسود ، عن عبد الله أنه قال : إذا صليتم على النبي ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه ، فإنكم لا تقدرون لعل ذلك يمرض عليه .

قالوا : فعلنا ، قال : قولوا :

اللهم اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين ، وإمام المتقين ، وخاتم النبيين ، محمد عيدك ورسولك ، إمام الخير ، وقائد الخير ، ورسول الرحمة ، اللهم ابعثه مقاماً محموداً ، يغبطه به الأولون والآخرون ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على

---

(١) إسناده صحيح ، وهو مقطوع ، فإن زيد بن عبد الله ، من طبقة التابعين ، وفي هذه الطبقة بهذا الاسم زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فيحتمل أنه هو ، ولكنهم لم يذكروا في الرواة عنه سعيد الجريري ، ويحتمل أن يكون « زيد » معرقاً من « يزيد » فإن يزيد بن عبد الله وهو ابن الشخير العامر ، من المشهور في الرواة عنه سعيد الجريري . والله أعلم . ثم تأكد لدي هذا الاحتمال حين رأيت ابن القيم نقل هذا الأثر بسنده في «جلاء الافهام» ص ٧٦ عن المصنف فقال : يزيد بن عبد الله .

إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك  
على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم  
وآل إبراهيم إنك حميد مجيد <sup>(١)</sup> .

٦٢ - حدثنا يحيى الحماني : قال : ثنا هشيم قال : ثنا أبو بلج ،  
حدثني يونس مولى بني هاشم ، قال ، قلت لعبد الله بن عمرو ،  
أو ابن عمر : كيف الصلاة على النبي ﷺ ؟ قال :

اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك ، على سيد  
المسلمين ، وإمام المتقين ، وخاتم النبيين محمد عبدك  
ورسولك ، إمام الخير ، وقائد الخير ، اللهم ابعثه يوم القيامة

---

(١) إسناده ضعيف ، فإن السعدي واسمه عبد الرحمن بن عبد الله ضعيف  
لاختلاطه ، وأبو فاختة اسمه سعيد بن علاقة الهاشمي الكوفي وهو ثقة .  
والأسود هو ابن يزيد .

والحديث أخرجه ابن ماجه ٩٠٦ من طريق أخرى عن السعدي به .  
وقال الحافظ ابن حجر : إسناده ضعيف . ذكر ذلك في فتوى له في عدم  
مشروعية وصفه صلى الله عليه وسلم بالسيادة في الصلاة عليه صلى الله عليه  
وسلم ، وهي فتوى مهمة ، جرى الحافظ فيها على طريقة السلف في الاتباع ،  
وترك الابتداع ، وقد نشرتها بتمامها في التلميح على صفة صلاة النبي صلى الله  
عليه وسلم ١٥٠ - ١٥٤ الطبعة الثالثة فليراجعها من شاء .

مقاماً محموداً يغبطه الأولون والآخرون ، وصلّ على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم<sup>(۱)</sup> .

۶۳ - حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن نعيم بن عبد الله المجرم ، أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري - وعبد الله ابن زيد هو الذي كان رأى النداء في الصلاة - أخبره عن أبي مسعود الأنصاري قال :

أنا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عبادة فقال بشير بن سعد : أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله ، فكيف نصلي عليك ؟ قال : فسكت رسول الله ﷺ ، حتى تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال رسول الله ﷺ :

قولوا : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، في العالمين إنك

(۱) إسناده ضعيف ، يونس مولى بني هاشم ، لم أعرفه ، وأبو بلج اسمه يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم ، وهو صدوق ربما أخطأ . والحناني اسمه يحيى ابن عبد الحميد اتهموه بسرقة الحديث . / راجع إليه في مسنده

حميد مجيد ، والسلام كما علمتم<sup>(١)</sup> .

٦٤ - حدثنا محمود بن خدّاش ، قال : ثنا جرير ، عن مغيرة  
عن أبي معشر عن إبراهيم قال :

قالوا : يا رسول الله قد علمنا السلام عليك ، فكيف الصلاة  
عليك ؟ قال :

قولوا :

اللهم صل على عبدك ورسولك وأهل بيته ، كما  
صليت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك عليه  
وأهل بيته ، كما باركت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد<sup>(٢)</sup> .

٦٥ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا السري بن يحيى ،  
قال : سمعت الحسن قال : لما نزلت :

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم ، وقد أخرجه في ( صحيحه )  
٢ - ١٦ من طريق آخر عن مالك به ، ورواه أبو داود ٩٨٠ بإسناد  
المصنف . وأحمد وأبو داود وصححه الألباني (٢)

(٢) إسناده مرسل صحيح . إبراهيم هو ابن يزيد النخعي ، روى عن  
كبار التابعين أمثال مسروق والأسود وعبد الرحمن ابني يزيد وعلقمة  
وغيرهم . وأبو معشر هو زياد بن كليب . والمغيرة هو ابن مقسم الضبي . وجرير  
هو ابن عبد الحميد .

( إيا الله وملأناكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ) .

قالوا : يا رسول الله هذا السلام قد علمنا كيف هو ، فكيف تأمرنا أن نصلي عليك ؟ قال تقولون .

اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد ، كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .<sup>(١)</sup>

٦٦ - حدثنا إسحاق الفروي قال ثنا عبد الله بن جعفر عن ابن الهادي<sup>(٢)</sup> عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري قال :

قالوا : يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة ؟ قال :

تقولون : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ،

(١) إسناده مرسل صحيح والحسن هو ابن أبي الحسن الضري : وأخرجه ابن أبي شيبة (٢١ ٥٠٨) من طريق حري عنه به دوت نزول الآية .

(٢) الأصل الهادي

## كما باركت على إبراهيم <sup>(١)</sup>.

٦٧ - حدثنا إبراهيم بن حمزة ، قال : ثنا - يعني عبد العزيز ابن أبي حازم - وعبد العزيز بن محمد عن يزيد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري .

قال : قلنا : يا رسول الله هذا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟

قال :

قولوا : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ، كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وآل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم <sup>(٢)</sup>.

٦٨ - حدثنا علي بن عبد الله ، حدثني محمد بن بشر ، قال :

(١) حديث صحيح ، رجاله ثقات غير عبد الله بن جعفر وهو والد علي ابن المديني وهو ضعيف كما تقدم ، ولكنه لم يتفرد به ، فقد أخرجه البخاري والنسائي والبيهقي ( ٢ - ١٤٧ ) وغيرهم من طرق أخرى عن ابن الهاد به . وكذلك أخرجه المصنف في الرواية التالية وابن الهاد اسمه يزيد بن عبد الله ابن الهاد .

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري . وإبراهيم بن حمزة هو ابن محمد ابن حمزة المدني أبو إسحاق . والحديث أخرجه البخاري في صحيحه ٤١٠ - ٨ - بشرح ( الفتح ) بإسناد المصنف .

ثنا بجمع بن يحيى ، عن عثمان بن موهب ، عن موسى بن طلحة -  
قال القاضي : أراه عن أبيه سقط من كتابي عن أبيه - قال :  
قلت : يا رسول الله كيف الصلاة عليك ؟ قال : قل :

اللهم صلّ على محمد ، كما صليت على إبراهيم ، إنك  
حميد مجيد . وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما  
باركت على إبراهيم إنك [ حميد مجيد ] .<sup>(١)</sup>

٦٩ - حدثنا علي بن عبد الله ، قال : ثنا مروان بن معاوية ،  
قال : ثنا عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة ، عن موسى بن  
طلحة ، قال : أخبرني زيد بن خارجه<sup>(٢)</sup> - أخو بني الحارث  
ابن الحزرج - قال : قلت يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم  
عليك ، فكيف نصلي عليك ؟ قال :

صلوا عليّ وقولوا : اللهم بارك على محمد ، وعلى آل

---

(١) إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح . وقد أخرجه الإمام أحمد  
١٦٢/١ طبع المكتب الإسلامي ثنا محمد بن بشر به ، وأخرجه النسائي ١/١٩٠  
من طريق أخرى عن محمد بن بشر به .

(٢) في الأصل : ابن حارثة ، وهكذا نقله ابن القيم في جلاء الافهام ثم  
قال : والصواب بن خارجه .





٧١ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن ريد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود ، قال قيل : يا رسول الله أمرتنا أن نسلم عليك ، وأن نصلي عليك ، وقد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف نصلي ؟ قال : تقولون :

اللهم صل على آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم .<sup>(١)</sup>

٧٢ - حدثنا مسدد ، قال : ثنا يزيد بن زريع قال : ثنا ابن عون ، عن محمد ابن سيرين ، عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود ، قال : قالوا : يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا :

اللهم صل على محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ،

---

(١) إسناده مرسل صحيح ، رجاله كلهم رجال مسلم ، وعبد الرحمن بن بشر بن مسعود وموسى الأنصاري ، أبو بشر المدني الأزرق ، روى عن أبي مسعود الأنصاري وأبي هريرة وأبي سعيد ، وخبيب بن الأرت ، ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال الدارقطني : أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قلت : كأنه يشير إلى حديثه هذا . وقد روي مسنداً عن ابن بشر هذا عن أبي مسعود الأنصاري ، ولكنه غير محفوظ كما يأتي تحقيقه بعد حديث .

اللهم بارك على محمد ، كما باركت على آل إبراهيم .<sup>(١)</sup>

٧٣ - حدثنا نصر بن علي ، قال : ثنا عبد الأعلى ، قال :  
 ثنا هشام ، عن محمد بن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود قال :  
 قلنا أو قيل للنبي ﷺ : أمرنا أن نصلّي عليك ، ونسلم عليك .  
 فأما السلام فقد عرفناه ، ولكن كيف نصلّي عليك ؟ قال :  
 تقولون :

اللهم صلّ على آل محمد ، كما صليت على آل  
 إبراهيم ، اللهم بارك على محمد ، كما باركت على آل  
 إبراهيم .<sup>(٢)</sup>

٧٤ - حدثنا سليمان بن حرب قال : ثنا عمرو بن مسافر ،

---

(١) إسناده مرسل صحيح . وتقدم الكلام عليه في الذي قبله .

(٢) إسناده صحيح كالذي قبله ، لكن قد رواه النسائي من طريق عبد  
 الوهاب بن عبد المجيد قال : حدثنا هشام بن حسان به ، إلا أنه قال : « عن  
 عبد الرحمن بن بشر عن أبي مسعود الأنصاري قال : « قيل للنبي صلى الله  
 عليه وسلم » فجعله من رواية ابن بشر عن أبي مسعود الأنصاري . فلعله وهم  
 من عبد الوهاب بن عبد المجيد فإنه وإن كان ثقة ، فقد كان تغير قبل موته  
 بثلاث سنين ، والصواب رواية عبد الأعلى وهو ابن عبد الأعلى البصري السامي  
 عن هشام ، لموافقتهما لرواية ابن عوث وأيوب عن محمد بن سيرين . نعم قد  
 ورد الحديث من طريق أخرى عن أبي مسعود مستنداً ، وقد مضى في  
 الكتاب ( ٦٣ ) .

حدثني شيخ مر أهلي ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول :  
 ما من دعوة لا يصلّي على النبي ﷺ قبلها . إلا كانت  
 معطلة بين السماء والأرض .<sup>(١)</sup>

٧٥ - حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، قال : ثنا عبد الرحمن  
 ابن زياد ، حدثني عثمان بن حكيم بن<sup>٢</sup> عباد بن حنيفة ،  
 عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه قال .

لا تصلّوا صلاة على أحد إلا على النبي ﷺ ، ولكن  
 يدعى للمسلمين والمسلمات بالاستغفار .<sup>(٣)</sup>

٧٦ - حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، قال : ثنا حسين بن

(١) إسناده موقوف ضعيف ، عمرو بن مسافر ، ويقال فيه ( عمر بن  
 مساور ) وهو الصواب كما في « الميزان » قال البخاري : منكر الحديث .  
 وقال أبو حاتم : ضعيف . وشيخه من أهله لم يسم .

والحديث ذكره البخاري عن عبد الله بن عمر ، وقال : « رواه ابن  
 منيع في مسنده وسبطه والبغوي في « فوائده » ، ومن طريقه النعماني بسند  
 ضعيف .

(٢) الأصل ( عن ) والتصحيح من « جلاء الأفهام » ( ج ٣١٩ )  
 وكتب الرجال .

(٣) إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وعدد الرحمن بن زياد الظاهري أنه  
 الرصاصي ، قال ابن أبي حاتم ( ٢٣٥/٢/٢ ) عن أبيه : « صدوق » .

علي ، عن جعفر ابن برقان ، قال كتب عمر بن عبد العزيز  
أما بعد ، فإن أناساً من الناس قد التمسوا الدنيا بعمل الآخرة ،  
وإن الناس من القصاص قد أحدثوا في الصلاة على خلفائهم  
وأمرائهم عدل صلاتهم على النبي ﷺ .

فإذا جاءك كتابي هذا ، فمرهم أن تكون صلاتهم  
على النبيين ، ودعائهم للمسلمين عامة ، ويدعوا ما سوى  
ذلك .<sup>(١)</sup>

---

(١) إسناده مقطوع صحيح . وحسين بن علي هو ابن الوليد الجعفي .  
هذا وقد جاءت هذه الرسالة في كتاب عمر بن عبد العزيز للإمام ابن  
الجوزي . وإليك نصها بتمامها :

وكتب عمر بن عبد العزيز : من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى أمراء  
الأجناد : أما بعد ، فإن الناس ما اتبعوا كتاب الله نفعهم في دينهم ومعاشهم  
في الدنيا ومرجمهم إلى الله فيما بعد الموت . وإن الله أمر في كتابه بالصلاة على  
النبي ، صلى الله عليه وسلم فقال : ( يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا  
تسلياً ) (الأحزاب : ٥٦) صلوات الله على محمد رسول الله ، والسلام عليه ورحمة  
الله وبركاته .

ثم قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم

(واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ، والله يعلم متقلبكم ومثواكم) (سورة  
محمد : ١٩) فقد جمع الله تبارك وتعالى في كتابه أن أمر بالصلاة على النبي صلى الله  
عليه وسلم ، وعلى المؤمنين والمؤمنات ، وإن رجالاً من القصاص قد أحدثوا =

٧٧ - حدثنا حجاج ، قال . ثنا أبو عوافة ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله . أن امرأة قالت : يا رسول الله صلّ عليّ وعلى زوجي ، ( صلى الله عليه وسلم ) فقال :

صلى الله عليك وعلى زوجك .<sup>(١)</sup>

٧٨ - حدثنا سليمان بن حرب<sup>(٢)</sup> ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد :

أنه كان يدعو للصغير ويستغفر ، كما يدعو للكبير .

فقل له : إن هذا ليس له ذنب ؟

فقال : النبي ﷺ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه

صلاة على خلفائهم وأمرائهم عدل ما يصلون على النبي وعلى المؤمنين ، فإذا أتاك كتابي هذا ، فمر قاصدكم فليصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ، وليكن فيه إطناب دعائهم وصلاتهم . ثم يصلوا على المؤمنين والمؤمنات وليستنصروا الله ، ولتكن مسائلهم عامة للمسلمين ، وليدعوا ما سوى ذلك ، فسال الله التوفيق في الأمور كلها . والرشاد والصواب والهدى فيما يجب ويرضى ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، والسلام عليك .

(١) إسناده صحيح . وأخرجه أبو داود : ( ١٥٣٣ ) : حدثنا محمد بن عيسى ثنا أبو عوافة به . وتابعه سفيان عن الأسود بن قيس به . أخرجه ابن أبي شيبة ( ٥١٩/٢ ) .  
(٢) الأصل ( حرث ) .

وما تأخر . وقد أمرت أن أصلي عليه .<sup>(١١)</sup>

٧٩ - حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، قال : ثنا عبد الله ابن عبد الله الأموي ، عن صالح بن محمد بن رائدة ، قال : سمعت القاسم بن محمد يقول :

كان يستحب للرجل إذا فرغ من تلبيته أن يصلي على

النبي ﷺ .<sup>(١٢)</sup>

٨٠ - حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : ثنا سيف بن عمر التميمي ، عن سليمان العيسى ، عن علي بن حسين ، قال : قال علي ابن أبي طالب رضي الله عنه :

إذا مروا بالمساجد فصلوا على النبي ﷺ .<sup>(١٣)</sup>

---

(١) - نسخة موقوف صحيح . محمد هو ابن سيرين . وأيوب هو السخيتاني .

(٢) - إسناده ضعيف مع نقصائه . علته صالح بن محمد بن رائدة وهو ضعيف ، ومن طريقه رواه الدارقطني ( ٢٦٣ ) .

(٣) - إسناده موقوف ضعيف جداً . فإن سيف بن عمر التميمي ، قال أبو حاتم والدارقطني « متروك » . ويحيى بن عبد الحميد هو الحماني منهم بسرقة الحديث . وسليمان العيسى هو ابن أبي المغيرة أبو عبد الله الكوفي وهو ثقة .

ويفني عن هذا الأثر حديث أبي حميد أو أبي أسيد مرفوعاً : إذا جاء =

٨١ - حدثنا عارم بن الفضل ، قال : ثنا عبد الله بن المبارك ، قال : ثنا زكريا ، عن وهب بن الأجدع ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول :

إذا قدمتم فطوفوا بالبيت سبعة ، وصلّوا عند المقام ركعتين ، ثم أتوا الصفا فقوموا من حيث ترون البيت ، فكبروا سبع تكبيرات ، [ بين كل ]<sup>(١)</sup> تكبيرتين حمد لله ، وثناء عليه ، وصلاة على النبي ﷺ ، ومسألة لنفسك ، وعلى المروءة مثل ذلك .<sup>(٢)</sup>

٨٢ - حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : ثنا عبد العزيز بن

---

= أحكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل : اللهم اني أسألك من فضلك . أخرجه أبو عوادة في صحيحه ( ٤١٤/١ ) وأبو داود ( ٤٦٥ ) . ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما من حديث أبي هريرة مرفوعاً . وفي معناه أحاث أخرى ستأتي في الكتاب .

(١) سقطت من الأصل واستدركتها من « الجلاء » .

(٢) إسناده موقوف ، وهو صحيح إن كان عارم - واسمه محمد بن الفضل ، وعارم لقبه - قد حفظه فإنه كان تغير ، وبقية رجاله ثقات . وقد ذكره ابن القيم في « الجلاء » ( ٢٦٣ ) من طريق جعفر بن عون عن زكريا به . فثبت بذلك الأثر والحمد لله .

محمد ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أمه فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت النبي ﷺ قالت : قال لي رسول الله ﷺ :

إذا دخلت المسجد فقل : بسم الله ، والسلام على رسول الله ، اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، واغفر لنا ، وسهل لنا أبواب رحمتك ، فإذا فرغت فقل مثل ذلك ، غير أن قل : وسهل لنا أبواب فضلك .<sup>(١)</sup>

٨٣ - حدثنا يحيى ، قال : ثنا قيس ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أمه فاطمة ابنة الحسين ، عن فاطمة بنت النبي ﷺ ، قالت : قال لي رسول الله ﷺ :

يا بنية إذا دخلت المسجد فقل : بسم الله ، والسلام على رسول الله ، اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، اللهم اغفر لنا وارحمنا ، وافتح لنا أبواب رحمتك .<sup>(٢)</sup>

(١) حديث صحيح لشواهده . يحيى بن عبد الحميد هو الحماني ، وقد سبق ما فيه وبقي رجاله ثقات ، لكنه منقطع كما يأتي : والحديث رواه أبو المباسم الثقفى من طريق قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز به . كما في « الجلاء » ٥٢ . مات في الطبعة الأولى (٦٩٥ / ٤٤)

(٢) إسناده ضعيف ، رجاله تقدموا ، غير قيس وهو ابن الربيع وهو ضعيف . رواه أبو زرارة عن أنس بن مالك وأبي بصير وأبي بصير عن أنس بن مالك وأبي بصير عن أنس بن مالك وأبي بصير عن أنس بن مالك وأبي بصير عن أنس بن مالك . (ص ٢٥٥)



- ٨٤ - حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : ثنا شريك . عن  
 ليث ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ،  
 عن فاطمة بنت النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ مثل ذلك .<sup>(١)</sup>
- ٨٥ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا شعبة ، عن أبي  
 إسحاق ، قال : سمعت سعيد بن ذي حدان ، قال : قلت  
 لعلمقة : ما أقول إذا دخلت المسجد ؟ قال : تقول :

---

(١) إسناده ضعيف من أجل يحيى ، وهو الخثامي ، وشريك وهو ابن  
 عبد الله القاضي ، وليث وهو ابن أبي سليم ، فإنهم جميعاً ضعفاء ، لكنهم قد  
 قوبعوا ، فأخرجه الترمذي ( ١٢٧/٢ - ١٢٨ ) وابن ماجه ( ٧٧١ )  
 وأحمد ( ٢٨٢/٦ ) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن ليث به ، لكن من  
 فعله صلى الله عليه وسلم ، لا من قوله ، والفظه « كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال : رب اغفر لي ذنوبي واقتح  
 لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال : رب اغفر لي ذنوبي  
 واقتح لي أبواب فضلك » و زاد الترمذي وأحمد : قال إسماعيل بن إبراهيم :  
 فقلت عبد الله بن حسن بمكة فألته عن الحديث ؟ فحدثني قال : كان إذا  
 دخل قال : رب افتح لي باب رحمتك ، وإذا خرج قال : رب افتح لي باب  
 فضلك .

قلت : فهذه متابعة قوية لليث من إسماعيل بن إبراهيم ، وهو ابن عليّة ،  
 وهو ثقة : فسلم السند من ضعف بعض رواته ، وقد سبقت له متابعة أخرى ،  
 لكن بسند فيه نظر رقم ( ٨٢ ) وإنما علة السند الانقطاع ، وبه أعلمه  
 الترمذي فقال : حديث فاطمة حديث حسن ، وليس إسناده بالتصل ، وفاطمة  
 بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى إنما عاشت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه  
 وسلم أشهراً .

صلى الله وملائكته على محمد ، السلام عليك أيها  
النبي ورحمة [ الله وبركاته ] . <sup>(١)</sup>

٨٦ - حدثنا عارم بن الفضل ، قال : ثنا حماد بن زيد ،  
عن منصور المعتمر ، عن يزيد بن ذي حدان ، قال : قلت  
لعلقمة : يا أبا شبل ، ما أقول إذا دخلت المسجد ؟ قال : تقول :

صلى الله وملائكته على محمد ، السلام عليك أيها  
النبي ورحمة الله .

قلت : من حدثك ؟ أنت سمعته ؟ قال : لا ، حدثني أبو  
إسحاق الهمداني . <sup>(٢)</sup>

٨٧ - حدثنا هدية بن خالد ، قال ثنا همام بن يحيى ، قال :  
ثنا نافع أن عمر كان يكبر على الصفا ثلاثاً ، يقول :

لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله  
الحمد ، وهو على كل شيء قدير .

---

(١) إسناده موقوف ضعيف ، سعيد بن ذي حدان مجهول ، ووقع في  
« الجلاء » (٨١) سعيد بن جران وهو تصعيف .

(٢) إسناده موقوف ضعيف ، يزيد بن ذي حدان ، لم أجد من ذكره ،  
ولعله أخو سعيد بن ذي حدان المذكور في السند قبله ، أو تحرف على النسخ  
(سعيد) بـ (يزيد) . والله أعلم .

ثم يصلّي على النبي ﷺ ، ثم يدعو ويطل القاء والدعاء ،  
ثم يفعل على المروة نحو ذلك .<sup>١</sup>

٨٨ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : ثنا هشام ابن أبي عبد  
الله الدستوائي ، قال : ثنا حماد بن أبي سلمان ، عن إبراهيم عن  
علقمة ، أن ابن مسعود وأبا موسى وحذيفة خرج عليهم الوليد  
ابن عقبة قبل العيد يوماً ، فقال لهم : إن هذا العيد قد دنا ،  
فكيف التكبير فيه ؟ قال عبد الله

تبدأ فتكبر تكبيرة تفتح بالصلاة ، وتحمد ربك ،  
وتصلّي على النبي محمد ﷺ ، ثم تدعو أو تكبر ، وتفعل  
مثل ذلك ، ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ، ثم تكبر وتفعل  
مثل ذلك ، ثم تقرأ ، ثم تكبر وتركع ، ثم تقوم فتقرأ  
وتحمد ربك ، وتصلّي على النبي محمد ﷺ ، ثم تدعو  
وتكبر الله وتفعل مثل ذلك ، ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ،

(١) إسناده موقوف منقطع فإن نافعاً لم يدرك عمر . لكن في « الجلاء »

( ٢٦٣ ) نقلاً عن المصنف ( ابن عمر ) فإن صح هذا فيكون قد سقط

من نسختنا لفظة ( ابن ) ويكون السند حينئذ متصلاً صحيحاً ، وهذا

متعمده والله أعلم .

ثم تركع . فقال حذيفة وأبو موسى : صدق أبو عبد الرحمن .<sup>(١)</sup>

٨٩ - حدثنا علي بن المديني بهذا الحديث ، عن خالد بن الحارث ، عن هشام فقال فيه :

ثم تكبر فتركع . فقال حذيفة والأشعري : صدق أبو عبد الرحمن .<sup>(٢)</sup>

٩٠ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الله ابن أبي بكر ، قال :

كنا بالحيف<sup>(٣)</sup> ومعنا عبد الله ابن أبي عتبة :

فحمد الله وأثنى عليه ، وصلى على النبي ﷺ ،  
ودعا بدعوات ، ثم قام فصلى بنا .<sup>(٤)</sup>

(١) إسناده موقوف حسن ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، غير حماد ابن أبي سليمان فمن رجال مسلم وحده ، وقال الحافظ في « التريب » : « صدوق له أوهام » ، وصحح إسناده السخاوي في « القول البديع » .  
(٢) إسناده حسن كالذي قبله .

(٣) موضع في منى قريب من الجمرات .

(٤) إسناده موقوف صحيح ، وعبد الله بن أبي عتبة هو الأنصاري البصري مولى أنس . وعبد الله ابن أبي بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري القاضي . وكلاهما ممن احتج به البخاري .

٩١ - حدثنا محمد بن كثير ، قال ثنا سعيد بن سعيد ،  
حدثني أبو هاتم الواسطي ، عن الشعبي ، قال

أول تكبيرة من الصلاة على الجنازة ثناء على الله عزَّ  
وجلَّ ، والثانية صلاة على النبي ﷺ ، والثالثة دعاء للميت ،  
والرابعة السلام (١)

٩٢ - حدثنا عبد الله بن مسلمة ، قال : ثنا نافع بن عبد  
الرحمن ابن أبي نعيم القاري ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أنه يكبر على الجنازة ، ويصلي على النبي ﷺ ،  
ثم يقول :

اللهم بارك فيه ، وصلِّ عليه ، واغفر له ، وأورده  
حوض نبيك ﷺ . (٢)

٩٣ - حدثنا أبو مصعب ، عن مالك بن أنس ، عن سعيد

(١) إسناده موقوف صحيح ، رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين واسم  
أبي هاتم الواسطي يحيى بن دينار الروماني .

(٢) إسناده موقوف صحيح .

ابن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : سئل كيف  
نصلي على الجنازة ؟

قال : أنا لعمر الله <sup>(١)</sup> أخبرك ، أتبعها من أهلها ، فإذا وضعت  
كبرت ، وحدث الله ، وصليت على نبيه ﷺ ، ثم أقول :

اللهم هذا عبدك ابن عبدك ، وابن أمتك ، كان يشهد  
أن لا إله إلا أنت ، وأن محمداً عبدك ورسولك ، وأنت  
أعلم به ، اللهم إن كان محسناً فزد من <sup>(٢)</sup> إحسانه ، وإن كان  
مسيئاً فتجاوز عنه ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا  
بعده . <sup>(٣)</sup>

٩٤ - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : ثنا عبد الأعلى ، قال :

( ١ ) الأصل ( لنا عمر والله ) والتصويب من « الموطأ » و « الجلاء »  
( ٢٥٣ ) .

( ٢ ) في المصدرين السابقين : ( في ) .

( ٣ ) إسناده موقوف صحيح على شرط الشيخين ، وأبو مصعب اسمه  
أحمد ابن أبي بكر بن الحارث الزهري المدني ، وهو في « الموطأ » ( ١٧/٢٢/١ )  
بهذا الإسناد . وقد خالفه يحيى بن سعيد في إسناده فقال : عن سعيد المقبري  
عن أبي هريرة أنه سأل عبادة بن الصامت عن الصلاة على الميت ؟ فقال :  
أنا والله أخبرك . فذكره نحوه . أخرجه البيهقي ( ٤٠/٤ ) .

ثنا معمر ، عن الزهري ، قال : سمعت أبا امامة بن سهل بن حنيف ، يحدث <sup>(١)</sup> سعيد بن المسيب قال :

إن السنة في صلاة الجنازة ، أن يقرأ بفاتحة الكتاب ،  
ويصلي على النبي ﷺ ، ثم يخلص الدعاء للميت متى يفرغ ،  
ولا يقرأ إلا مرة واحدة ثم يسلم في نفسه . <sup>(٢)</sup>

(١) الأصل ( عن سعيد بن المسيب ) والتصويب من « الجلاء » ( ٢٤٣ )  
ويؤيده رواية الحاكم التي ذكرتها آنفاً ، فإنها صريحة بهذا المعنى .

(٢) إسناده صحيح ، وأبو أمامة هذا صحابي صغير كما قال ابن القيم  
( ٢٥٣ ) ، وقد رواه عن جماعة من الصحابة ، فقال يونس : عن ابن  
شهاب قال : أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف - وكان من كبار  
الأنصار وعلماهم ، وأبناء الذين شهدوا بدرأ مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم - أخبره رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة  
على الجنازة أن يكبر الإمام ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ...  
الحديث نحوه ، وزاد : قال الزهري : حدثنا بذلك أبو أمامة وابن المسيب  
يسمع فلم ينكر ذلك عليه . قال ابن شهاب : فذكرت الذي أخبرني أبو  
أمامة من السنة في الصلاة على الميت لمحمد بن سويد ، فقال : وأنا سمعت  
الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في صلاة صلاها على الميت مثل  
الذي حدثنا أبو أمامة . وانظر كتابنا ( أحكام الجنائز ) طبع المكتب  
الإسلامي .

أخرجه الحاكم ( ٣٦٠/١ ) وعنه البيهقي ( ٣٩/٤ - ٤٠ ) ، وقال  
الحاكم : « صحيح على شرط الشيخين » ووافقه الذهبي ، وهو كما قالوا ،  
ورواه النسائي ( ٢٨١/١ ) عن طريق الليث عن ابن شهاب به مختصراً .

٩٥ - حدثنا نصر بن علي . قال : ثنا خالد بن يزيد ، عن أبي جعفر ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، ( ابن الله وملائكته يصلون على النبي ) <sup>(١)</sup> عليه السلام قال :

صلاة الله عز وجل عليه : ثناؤه <sup>(٢)</sup> عليه ، وصلاة الملائكة عليه : الدعاء . <sup>(٣)</sup>

٩٦ - حدثنا نصر بن علي ، قال : ثنا محمد بن سواء ، عن جوير ، عن الضحاك ، قال :

صلاة الله : رحمته ، وصلاة الملائكة : الدعاء . <sup>(٤)</sup>

(١) الأحزاب : ٥٦ .

(٢) الأصل : ثنا ، والتصريب من « الجلاء » ( ٩٨ ) رواه من طريق لمصنف ( ومن صحيح البخاري ) .

(٣) إسناده موقوف حسن ، رجاله ثقات غير أبي جعفر وهو الرازي اختلف في اسمه ، وفيه ضعف لسوء حفظه ، فثله إنما يتقى من حديثه ما كان مرفوعاً ، وأما ما كان منه موقوفاً كهذا فلا بأس به إن شاء الله تعالى ، ولعله من أجل ذلك علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم ، فقال : ( ٨ - ٤٠٩ بشرح الفتح ) : ( قال أبو العالية ، صلاة الله : ثناؤه عليه ) وقال الحافظ : أخرجه ابن أبي حاتم من طريق آدم ابن أبي إياس ثنا أبو جعفر الرازي . وخالد بن يزيد هو العتكي .

(٤) إسناده موقوف ضعيف جداً جوير هو ابن سعيد الأزدي البلخي راوي التفسير قال الحافظ في ( التقريب ) : ضعيف جداً .



٩٧ - وحدثناه محمد بن أبي بكر ، ثنا محمد بن سوية ، قال :  
 ثنا جويبر عن الضحاك : ( هو الذي يصلي عليكم وملائكته ) (١)  
 قال :

صلاة الله : مغفرته ، وصلاة الملائكة : الدعاء . (٢)

٩٨ - حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن عبد الله  
 ابن دينار ، أنه قال :

رأيت عبد الله بن عمر يقف على قبر النبي ﷺ ،  
 ويصلي على النبي ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر رضي الله  
 عنها . (٣)

٩٩ - حدثنا علي ، قال : ثنا سفيان ، حدثني عبد الله بن  
 دينار ، قال :

رأيت ابن عمر ، إذا قدم من سفر دخل المسجد ،

(١) الأحزاب : ٤٣ .

(٢) إسناده ضعيف جداً كالذي قبله .

(٣) إسناده موقوف صحيح ، وهو في « الموطأ » ( ٦٨ / ١٦٦ / ١ ) .  
 اللفظ ومن طريقه رواه البيهقي ( ٢٤٥ / ٥ ) بلفظ « . . . يقف على قبر النبي  
 صلى الله عليه وسلم ثم يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو . ثم يدعو  
 أبي بكر وعمر رضي الله عنهما » .

فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام على أبي بكر ،  
السلام على أبي ، ويصلي ركعتين .<sup>(١)</sup>

١٠٠ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن زيد ،

عن أبوب ، عن نافع :

أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر دخل المسجد ، ثم  
أتى القبر فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك  
يا أبا بكر ، السلام عليك يا أبتاه .<sup>(٢)</sup>

١٠١ - حدثني إسحاق بن محمد ، قال : ثنا عبد الله بن

عمر ، عن نافع :

أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر صلى سجدتين في  
المسجد ، ثم يأتي النبي ﷺ ، فيضع يده اليمين على قبلته  
والنبي ﷺ ، ويستدبر القبلة ثم يسلم على النبي ﷺ ،

---

(١) إسناده موقوف صحيح . وسفيان هو ابن عيينة ، وعلي هو

عبد الله بن المديني .

(٢) إسناده موقوف صحيح ، وأخرجه البيهقي ( ٥ - ٢٤٥ ) من

يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب به .

على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما<sup>(١)</sup>.

١٠٢ - حدثنا معاذ بن أسد، قال : ثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا ابن لهيعة ، حدثني خالد بن يزيد ، عن سعيد<sup>(٢)</sup> ابن أبي هلال ، عن منبه بن وهب ، أن كعباً دخل على عائشة فذكروا رسول الله ﷺ ، فقال كعب :

ما من فجر يطلع إلا وينزل سبعون ألفاً من الملائكة ، حتى يحفوا بالقبور ، بضربون بأجنحتهم ، ويصلون على النبي ﷺ ، حتى إذا أمسوا عرجوا ، وهبط سبعون ألفاً حتى يحفوا بالقبور ، يضربون بأجنحتهم فيصلون على النبي ﷺ ، سبعون ألفاً بالليل وسبعون ألفاً

---

(١) إسناده موقوف ضعيف ، وقوله : « ويضع يده اليمين على قبر النبي صلى الله عليه وسلم » منكر ، تفرد به عبد الله بن عمر هذا عن نافع وهو العمري الكبير وهو ضعيف ، والراوي عنه إسحاق بن محمد هو الفروي ، وهو وإن كان روى له البخاري ففيه ضعف قال أبو حاتم : « كان صدوقاً » ولكن ذهب بصره ، فربما لقن ، وكتبه صحيحة ، وقال مرة « يضطرب » ورواه أبو داود جداً ، فهذه الزيادة المنكرة منه أو من شيخه .

(٢) في الأصل ( خالد بن يزيد ابن أبي هلال ) والتصويب من « الجلاء » (٧٩) وكتب الرجال .

بالتنهار . حتى إذا انشقت الأرض خرج في سبعين ألفاً من  
الملائكة يزفونه .<sup>(١)</sup>

١٠٣ — حدثنا علي بن عبد الله ، قال : ثنا سفيان ، قال :  
ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد : ( ورفعنا لك ذكرك )<sup>(٢)</sup> قال :

« لا أذكرُ إلا ذكرت ، أشهد أن لا إله إلا الله ،  
أشهد أن محمداً رسول الله » .<sup>(٣)</sup>

١٠٤ — حدثنا محمد بن عبيد ، قال : ثنا محمد بن ثور ، عن  
معمر ، عن قتادة : ( ورفعنا لك ذكرك ) فقال النبي ﷺ :

(١) إسناده مقطوع ، رجاله كلهم ثقات ، لكن سميد ابن أبي هلال ،  
وإن كان احتج به الشيخان فقد قال فيه أحمد : « ما أدري أي شيء ! » يخلط  
في الأحاديث . وابن لهيعة ضعيف إلا فيما رواه العبادة عنه وهذا منه ،  
فإنه من رواية عبد الله بن المبارك عنه . وخالد بن يزيد هو الجمحي أبو عبد  
الرحيم المصري ، وهو ثقة من رجال الشيخين .

والعبادة هم : ابن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الله بن يزيد  
المصري .

(٢) الإشراف : ٤ .

(٣) إسناده مرسل صحيح ، رجاله كلهم رجال الشيخين ، وابن أبي  
نجيح اسمه عبد الله . وسفيان هو ابن عيينة . وعلي بن عبد الله هو ابن  
الديني . والقائل « لا أذكر ... » هو الله جل وعلا ، والمخاطب هو النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم . فهو حديث قدسي مرسل .

« ابدؤوا بالعبودية » وثنوا بالرسالة » .

قال معمر : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده :  
فهذا العبودية . ورسوله <sup>(٢)</sup> : أن يقول : عبده ورسوله <sup>(٣)</sup> .

١٠٥ - حدثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا زهير ، عن أبي إسحق .

أنه رآهم يستقبلون <sup>(٤)</sup> الإمام إذا خطب ، ولكنهم  
كانوا لا يسعون <sup>(٥)</sup> إنما هو قصص وصلاة على النبي  
ﷺ . <sup>(٦)</sup>

(١) الأصل ( المبدوية ) ولعل الصواب ما أثبتنا ، بدليل إعادتها على  
الصواب في الموضع الثاني .

(٢) كذا الأصل ، ولعل الصواب « والرسالة » بدليل ما سبق من  
هذه اللفظة .

(٣) إسناده مرسل صحيح ورجاله كلهم ثقات .

(٤) الأصل ( يسعون ) مكذا وبالأمال .

(٥) كذا الأصل مهمة غير معجمة ، ويحتمل مع بعد أن تكون  
( يستنون ) من صلاة السنة - أي النافلة - .

(٦) إسناده موقوف صحيح ، وزهير هو ابن معاوية ، وأبو إسحاق هو  
السيامي ، واسمه عمرو بن عبد الله ، وهو تابعي ، فالظاهر أن المراد من  
قوله « وآم » أي الصحابة .

١٠٦ - حدثنا محمد بن أبي بكر ، قال : ثنا عبد الله بن يزيد ، حدثني حيوة ، أخبرني أبو هانئ ، حميد بن هانئ ، أن أبا [علي] <sup>(١)</sup> عمرو بن مالك حدثه ، أنه سمع فضالة بن عبيد - صاحب رسول الله ﷺ - يقول :

سمع رسول الله ﷺ رجلاً يدعو في صلاته ، لم يمجّد الله ، ولم يصلّ على النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « عجل هذا » ، ثم دعاه فقال له أو لغيره :

« إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد الله والثناء عليه ، ثم يصلي على النبي ﷺ ، ثم يدعو بعد بما شاء » . <sup>(٢)</sup>

١٠٧ - حدثنا محمد بن المثنى ؛ قال : ثنا معاذ بن هشام ؛

---

(١) بياض في الأصل ، وعلى هامشه : صوابه : أبا علي .

(٢) إسناده حسن ، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم ، غير عمرو بن مالك وهو النكري وهو ثقة كما قال الذهبي ، وقال الحافظ : ( صدوق له أوام ) ، وحيوة هو ابن شريح . وعبد الله بن يزيد هو أبو عبد الرحمن المقرئ . وعنه أخرجه الإمام أحمد وغيره ، فقال في ( المسند ) ( ٦ - ١٨ ) : ( ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ به ) . وأخرجه الترمذي ( ٢ - ٢٦٠ ) وقال : ( حسن صحيح ) والحاكم ( ١ - ٢٣٠ ) وقال : ( صحيح على شرط مسلم ) ، ووافقه الذهبي وفيه نظر لا يخفى . وأخرجه النسائي ( ١ - ١٨٩ ) من طريق ابن وهب عن أبي هانئ به .

حدثني أبي ؛ عن قتادة عن عبد الله بن الحارث .

أن أبا حليلة — معاذ — كان يصلي على النبي ﷺ  
في القنوت .<sup>(١)</sup>

---

(١) إسناده موقوف صحيح . وأبو حليلة معاذ هو ابن الحارث الأنصاري القاري . قال ابن أبي حاتم ( ٤ - ١ - ٢٤٦ ) : « وهو الذي أقامه عمر يصلي بهم في شهر رمضان صلاة التراويح » . وعبد الله بن الحارث هو أبو الوليد البصري ثقة من رجال الشيخين ، ورواه ابن نصر في « قيام الليل » ( ص ١٣٦ ) بلفظ .

« كان يقوم في القنوت في رمضان يدعو ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ، ويستسقي الغيث » .  
وانظر رسالة ( صلاة التراويح ) للالباني ففيها الكثير من أحكام هذه العبادة .

# تم الكتاب

والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم

— وبهذا ينتهي تحقيق هذا الكتاب المبارك والتعليق عليه ، ووقع الفراغ منه في دمشق ظهر الثلاثاء السابع من شهر ربيع الأول سنة ١٣٨٢ .  
والحمد لله وحده . والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .  
ثم أعدت النظر فيه ، وأضفت إليه بعض الفوائد ، واستدركت بعض الأخطاء المطبعية . والحمد لله على توفيقه .  
بيروت - ١ رجب سنة ١٣٨٩ .

محمد ناصر الدين الألباني



# الفهرست

- ٣ - مقدمة المحقق
- ٥ - وصف المخطوطة
- ٦ - ذكر مخطوطة استانبول
- ٧ - سماعات الكتاب
- ٧ - ترجمة المؤلف
- ٩ - ترجمة إسماعيل بن يعقوب البختري ( ابن الجراب )
- ٩ - ترجمة عبد الرحمن بن النحاس
- ١٠ - ترجمة إبراهيم بن سعيد الحبال
- ١٠ - ترجمة مرشد بن يحيى
- ١١ - ترجمة علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكامل
- ١٣ - ترجمة عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي
- ١٤ - ترجمة عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي
- ١٥ - \* ترجمة محمد بن عبد الواحد المقدسي أحد مستخرجي  
ثلاذيات مسند الإمام أحمد ، التي شرحها السفاريني .<sup>(١)</sup>
- ١٥ - وصيته بالإكثار من الصلاة على النبي ﷺ

---

(\*) إشارة بأن الترجمة في الحاشية .

(١) وقد ظننها أحد الجاهل من تأليف الاستاذ زهير الشاويش

- ١٨ - ما وجد في أول المخطوطة  
 ٢٠ - راموز الصفحة الأخيرة من المخطوطة  
 ٢١ - سند النسخة للمؤلف  
 ٢٢ - الصلاة على النبي بعشر أمثالها  
 ٢٥ - صلاة الملائكة على من صلى على النبي ﷺ  
 ٢٧ - الاسواف حرم المدينة  
 ٢٧ - سجدة الشكر  
 ٢٩ - الدعاء للرسول يكفي هم الدنيا والآخرة  
 ٣١ - برّ الوالدين  
 ٣١ - فضل رمضان  
 ٣٣ - منبر الرسول كان ينقله الصحابة من مكانه ليخطب عليه  
 ٣٤ - حديث : لا تجعل قبري عيداً  
 ٣٤ - الملائكة تنقل السلام للنبي  
 ٣٥ - فضل يوم الجمعة  
 ٣٥ - الأرض لا تأكل أجساد الأنبياء  
 ٣٦ - حديث : حياتي خير لكم  
 ٣٨ - إكثار الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة  
 ٣٩ - الأمر للصلاة في البيوت  
 ٣٩ - لمن الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد  
 ٤٠ - البخيل من لم يصلي على النبي  
 ٤٤ - الصلاة على النبي طريق الجنة  
 ٤٦ - الصلاة على أنبياء الله ورسله

- ٤٧ - سؤال الوسيطة للرسول
- ٤٨ - شفاعة الرسول وشهادته
- ٤٩ - \*السنة في الآذان وإجابة المؤذن
- ٥٠ - مجلس النبي في الجنة
- ٥١ - وجوب الصلاة على النبي في كل مجلس
- ٥٤ - سبب نزول « إن الله وملائكته يصلون على النبي »
- ٥٧ - الصلاة على النبي الأمي
- ٥٨ - الصلاة على سيد المسلمين
- ٥٨ - عدم مشروعية وصفه بالسيادة في الصلاة وفتوى  
الحافظ ابن حجر
- ٦٠ - الصلاة على آل محمد ﷺ
- ٦٣ - البركة على محمد وآله ﷺ
- ٦٤ - الاجتهاد في الدعاء
- ٦٧ - اختصاص النبي بالصلاة عليه . والاستغفار للمسلمين  
والمسلمات
- ٦٨ - رسالة عمر بن عبد العزيز بالأمر بالصلاة على النبي  
والدعاء للمسلمين
- ٦٩ - الصلاة على أزواج النبي
- ٦٩ - الدعاء والاستغفار للصغير والكبير
- ٧٠ - الصلاة على النبي بعد التلبية في الحج
- ٧٠ - الصلاة عليه بالمساجد
- ٧١ - الصلاة عليه على المروة بالحج

- ٧٢ - الصلاة عليه عند دخول المسجد
- ٧٣ - \*ما يقول المسلم عند دخول المسجد
- ٧٤ - التكبير على الصفا
- ٧٥ - التكبير في العيد
- ٧٦ - التكبيرة الثانية في الجنازة : صلاة على النبي ﷺ
- ٧٨ - الدعاء للميت
- ٧٩ - السنة في صلاة الجنازة
- ٨٠ - صلاة الله : الثناء ، الرحمة ، المغفرة
- ٨١ - صلاة الملائكة : الدعاء
- ٨٢ - السلام على النبي عند قبره ثم السلام على أبي بكر وعمر
- ٨٣ - \*صلاة الملائكة على النبي في كل فجر
- ٨٤ - لا يذكر الله إلا ويذكر رسوله
- ٨٥ - البدء بالعبودية ثم بالرسالة
- ٨٦ - تمجيد الله ثم الثناء على الرسول . وبعد ذلك الدعاء
- ٨٧ - الصلاة على الرسول في القنوط